

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



عنوان المذكرة

الفابيسوك وأثره على الاختراجه النفسي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من اشراف الأستاذة:

عابدية أحلام

إعداد الطالبتين:

بوخشم نادية

حمدان سامية

لجنة المناقشة

مشرفا	جامعة جيجل	عابدية أحلام
مقيما	جامعة جيجل	بوكرام إيمان
مقيما	جامعة جيجل	بن صالحية كريمة

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438



كلمة شكر و عرفان

رد الجميل وتذكره دائما خلق من مكارم أخلاق الرسول الكريم. يجب السير على منواله، لقوله ﷺ

« لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ » (مسند أحمد)

أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني في إتمام مذكرة تخرجي وخاصة أساتذتي المشرفة الدكتورة :
عابدية أحلام والأساتذة المحكمين لأداة الدراسة، والأساتذة المناقشين لقبولهم مناقشة المذكرة وتصحيح الأخطاء الموجودة فيها وإلى كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بالقليل





إهداء

إلى الذين كانوا معي في بداية هذا المشوار وابتعدتهم الحياة والموت

ولم يشهدوا هذه اللحظة

إلى عائلتي التي دعمتني وساندتني زوجي وأولادي

نادية



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال الله تعالى في ﴿وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾،

إليك أُمِّي يا من علمتني العطاء دون مقابل

إلى من زرع في قلبي اسمي معاني الأفاضل أبي رحمه الله واسكنه فسيح جناته

إلى زوجي العزيز

إلى إخوتي في ديار الغربة

وأولادهم وأزواجهم

إلى أخواتي وأزواجهم وأولادهم

إلى عائلة زوجي الكريمة

إلى زملائي وأصدقائي في مستشفى الصديق بن يحيى جبجل

إلى زميلتي في العمل التي شاركتني تعب هذا العمل نادية

سامية



الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الملاحق
أ	المقدمة
الجاناب النظري	
الفصل التمهيدي: الايطار المفاهيمي للدراسة	
5	- إشكالية الدراسة
6	- فرضيات الدراسة
6	- أهداف الدراسة
6	- مصطلحات الدراسة
8	- الدراسات السابقة
الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)	
23	تمهيد
24	- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
25	- مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي
26	- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
27	- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي
27	- تعريف الفايسبوك
28	- مميزات وخصائص الفايسبوك
29	- مجالات استخدام الفايسبوك
30	- مخاطر الفايسبوك
32	خلاصة
الفصل الثاني: الاغتراب النفسي	
35	تمهيد
36	- المفهوم العام للاغتراب
38	- أنواع الاغتراب
38	* الاغتراب الاقتصادي
39	* الاغتراب الاجتماعي
40	* الاغتراب السياسي

40	*الاغتراب الوظيفي
41	*الاغتراب التربوي
42	*الاغتراب الديني
42	*الاغتراب النفسي
43	-أبعاد الاغتراب النفسي
45	- أسباب الاغتراب النفسي
47	- مراحل الاغتراب النفسي
48	- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي
54	خلاصة:
	الجانب التطبيقي
	الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة
57	- حدود الدراسة
57	*الحدود المكانية
57	*الحدود الزمانية
57	- المنهج
58	- مجتمع الدراسة
58	- عينة الدراسة
60	- أدوات جمع البيانات
60	-الاستبيان
62	- الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة
	أولا : عرض النتائج
65	- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
70	- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
75	- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
81	- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
84	ثانيا: تفسير النتائج
84	- تفسير نتائج الفرضية الأولى
85	تفسير نتائج الفرضية الثانية
86	- تفسير نتائج الفرضية الثالثة
87	- تفسير نتائج الفرضية الرابعة

89	استنتاج عام
91	الخاتمة
-	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	ملخص

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	59
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	59
03	يمثل بنود ومحاور الاستبيان في صورته الأولية	60
04	يمثل بنود ومحاور الاستبيان في صورته النهائية	61
05	يمثل توصيف المتوسطات الحسابية	62
06	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 1	65
07	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 2	66
08	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 3	67
09	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 4	68
10	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 5	68
11	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 6	69
12	يمثل المتوسطات الحسابية للمحور الأول	70
13	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 7	71
14	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 8	71
15	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 9	72
16	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 10	73
17	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 11	73
18	يمثل المتوسطات الحسابية للمحور الثاني	74
19	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 12	75

76	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 13	20
77	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 14	21
77	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 15	22
78	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 16	23
79	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 17	24
79	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 18	25
80	المتوسطات الحسابية للمحور الثالث	26
81	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 19	27
82	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 20	28
82	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 21	29
83	يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة 22	30
84	المتوسط الحسابي للمحور الرابع	31

المقدمة

المقدمة

إن المتتبع لمسار البشرية يلاحظ أن الإنسان على مر العصور اجتهد، وابتكر حسب الفترة الزمنية التي تواجد فيها، حسبما يملكه من إمكانيات، وكان من الطبيعي جدا أن يتقدم في اكتشافاته، وابتكاراته واختراعاته، كونه يبحث عن كل ما يسهل عليه حياته وعلاقاته. ولا شك أن التطور الصناعي الذي شاهدته مختلف دول العالم كان له الفضل في سعي الإنسان لتسخير هذه الصناعة في وسائل ومعدات تواكب تطوره، وتطلعه، وطموحاته التي لا تنتهي.

فظهر ما يسمى بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي مع اجتهاد الإنسان وصلت إلى ماهي عليه اليوم كالهواتف الذكية بأنواعها، والحواسيب والانترنات، وكان الفضل للشبكة العنكبوتية كبير في سرعة سير العلاقات الاجتماعية وتفاعلها فيما بين الأفراد والجماعات.

كل هذا التطور كان له تأثيرات على أكثر من مستوى، كون وسائل التواصل الاجتماعي مسحت الحدود، وسيطرت بشكل واضح على كثير من العلاقات الاجتماعية مما كان له بعض الآثار على الفرد داخل الأسرة، والمجتمع ككل.

وقد تناولنا في هذه الدراسة اربعة فصول، إضافة إلى الفصل التمهيدي والذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، إضافة إلى مصطلحات الدراسة، أما الفصل الأول تناولنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تطرقنا إلى تعريف ومميزات وإيجابيات وسلبيات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تعريف الفايسبوك وخصائصه ومخاطره، وكذلك الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني والذي عنوانه الاغتراب النفسي، فيه تطرقنا إلى المفهوم العام للاغتراب النفسي أبعاده وأسبابه ومراحل والنظريات المفسرة للاغتراب النفسي.

الفصل الثالث وهو الجانب التطبيقي حيث تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تحتوي على حدود الدراسة منها، الحدود المكانية والزمنية من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وأدوات الدراسة إضافة إلى عينة الدراسة وأخيرا المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الرابع تطرقنا من خلاله إلى عرض وتفسير نتائج الدراسة منها عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات الأربعة.

وفي الأخير توصلنا إلى الاستنتاج العام.

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي :الإطار المفاهيمي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

لقد شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في شتى ميادين الحياة وكان للثورة الصناعية دورا بارزا في حدوث انفجار تكنولوجي سهل على الأفراد ممارسة حياتهم وقضاء مصالحهم في مختلف المجالات بأكثر يسر و اقل جهد، وبفضل هذا التوسع الهائل والانفتاح على العالم نتيجة الانتشار الكبير والضروري لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة والتي ساهمت الشبكة العنكبوتية بقسط كبير في سهولة استعمالها ومن هذه الوسائل جوجل، تويتر، الانستغرام، اليوتوب، الفايسبوك ...

ويعتبر اختراع الانترنت أعظم ثروة علمية وسائطية عرفتها الإنسانية في العصر الحديث نظرا لما أحدثته من ردم للحواجز المادية والفكرية بين المجتمعات البشرية. (حقي، 2009، ص155).

وقد سهل استعمال الفايسبوك على المراهقين الانفتاح على الآخر واكتشاف شاسعة العلاقات التي هي في متناولهم وبأسهل الطرق فكون صداقات عديدة مع من هم في مثل سنة وحتى من أعمار متفاوتة وجنسيات وأديان مختلفة.

إن وسائل التواصل الاجتماعي تطورت كوسيلة مؤثرة لتبادل المعلومات والآراء والأفكار والرسائل وتشكيل جماعات افتراضية وبناء علاقات اجتماعية داخل نظام اجتماعي إلكتروني يضم الكثير من الأعضاء الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والتوجهات. (توفيق، 2018، ص198).

لقد كان لهذه الوسائل خاصة (الفايسبوك) تأثيرا على الطلبة المراهقين الذين وجدوا أنفسهم في عالم على اتساع رقعته الاتصال فيه ضيقا نظرا لتراجع التواصل الأسري وانعزالهم مع الأجهزة الإلكترونية، والمتوقع على الفايسبوك، وعدم المشاركة في التجمعات العائلية وتجنب المناسبات الاجتماعية، كما كان لاستعمال التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي واقعه الذي يظهر من خلال أشكال التفاعل مع الزملاء في البيئة الدراسية سواء فيما يخص النشاطات الصفية، أو اللاصفية، خاصة وأن المرحلة الثانوية تعتبر مرحلة انتقالية فاصلة بالنسبة لهم ودرجة أيضا، كونهم مراهقون يحتاجون للعناية الدائمة، والتوجيه فيما يخص استعمالهم لوسائل التواصل الاجتماعي .

ومما لا شك فيه، أن المبالغة في استعمال التلاميذ لوسائل التواصل الاجتماعي من شأنها أن تكون السبب في معاناة التلاميذ، وذلك ما تسببه لهم من اغتراب نفسي نظرا لاعتكافهم مطولا مع هذه الوسائل والمواقع الاجتماعية.

2-اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على استخدام الفايسبوك عند تلاميذ المرحلة الثانوية ومن خلال ذلك، تتلخص إشكالية البحث في الإجابة على السؤال التالي: هل توجد علاقة بين استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، والاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟ ومنها تتفرع الاسئلة التالية:

- هل يؤثر الفايسبوك على التواصل الأسري لتلاميذ المرحلة الثانوية؛
- هل يؤثر الفايسبوك على ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية؛
- هل يؤثر الفايسبوك على عدم المشاركة في النشاطات اللاصفية داخل المؤسسة التعليمية لتلاميذ المرحلة الثانوية؛
- هل يؤثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية.

3-فرضيات الدراسة:

- الفايسبوك يؤثر على التواصل الاسري لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- الفايسبوك يؤثر على ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- الفايسبوك يؤثر على عدم المشاركة في النشاطات اللاصفية داخل المؤسسة التعليمية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- الفايسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

4-مصطلحات الدراسة:

4-1 مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن شبكات تفاعل اجتماعية متاحة للمستخدمين في أي وقت، وأي مكان حيث ظهرت على الانترنت منذ عدة سنوات، وساهمت في تغيير مفهوم الاتصال والتقارب بين الأفراد.

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر وتعدت وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واجتماعية، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التوتير، اليوتوب،الفايسبوك... (حسن، 2021، ص77).

4-2 الاغتراب النفسي:

هو حالة نفسية تجعل الشخص يشعر بالانفصال عن ذاته ورغباته وقيمة، وطموحه والابتعاد عن الآخرين، وعدم تأثيره على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها والشعور بالا معنى، اللامعيارية والعجز وانعدام الشعور بالأمان. (حواس، 2021، ص27).

4-3 الفايسبوك:

هو موقع اجتماعي أنشأ سنة 2004، يسير من طرف شركة الفايسبوك الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عديد الشبكات الفرعية من نفس الموقع تصب في مناطق جغرافية مختلفة تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون على نفس الشبكة. (نسرين، 2017، ص 16).

4-4 تلاميذ المرحلة الثانوية:

هو من يسلم نفسه للمعلم ليتعلم منه وهو طالب العلم، وتلاميذ المرحلة الثانوية من المعروف عنهم أنهم يمرون بمرحلة عمرية ذات أهمية كبيرة لها أبعادها الجسمية والعقلية، ويمكن أن تضر بتحصيله الدراسي، وهذا راجع إلى طريقة التدريس التي يتبعها الأستاذ، ومرتبطة بمستوى تكوينه الذي يؤهله للتعامل مع هذه الشرائح الموجودة داخل المدارس. (عبد الوهاب، 2010، ص 139).

4-5 تعريف التعليم الثانوي:

يعرفه معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه مرحلة التعليم في المدرسة الثانوية التي تسبقها مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط في معظم بلدان العالم، وينقسم إلى التعليم الثانوي والتقني هو بالدرجة الأولى، يعني بصفة العمال الماهرة وفتة الفنانين في التجارة والزراعة والصناعة. (ميشال، 2005، ص315).

4-6 التعريف الإجرائي للفايسبوك:

هو موقع الكتروني للتواصل بين الأشخاص، وتكوين صداقات افتراضية، كما يتم فيه نشر الصور أو الكتابات أو الدردشة وقبولاً أو طلب وإلغاء الصداقة، كما يمكن أن تضع إعجابك على ما ينشرها أصدقاؤك، أو التعليق ونفس الشيء بالنسبة لأصدقائك.

4-7 التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي:

يقصد بالاغتراب النفسي في الدراسة الحالية، عدم شعور تلاميذ المرحلة الثانوية بالانتماء إلى المحيط العائلي، البيئة الصفية كذلك المحيط الاجتماعي ككل والمتمثل في الرفاق، والجيران، والأهل.. وذلك كون هؤلاء التلاميذ حصروا جل اهتماماتهم في عالم الفاييسبوك الذي أصبح شغلهم الشاغل.

3-8 التعريف الإجرائي للمرحلة الثانوية:

هو مرحلة مهمة يجب على المتدرسين اجتياز التعليم الأساسي للوصول إلى التعليم العالي، فهو يمثل مكانة وسطى، تمكن أهميته في الدور الذي يؤديه حيث يقوم بتنمية القدرات والاستعدادات وصقل المواهب العقلية للمتدرسين.

5-الدراسات السابقة:

5-1 الدراسات الخاصة بالفايسبوك:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الدعائم التي لا بد من العودة إليها في أي دراسة ن كونها تساعد وتساهم في إيضاح أوجه مختلفة ن ومن زوايا متباينة للموضوع الحالي الذي يجرى البحث حوله.

وبما أن هذا الموضوع يبحث في العلاقة بين الفاييسبوك وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، سيتم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل الفاييسبوك وفقاً للتسلسل الزمني.

دراسة أيرينكاري نسي (2010):

عنوان الدراسة: أثر استخدام موقع الفاييسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبيان.

عينة الدراسة: 219 طالبا جامعيًا

أهم نتائج الدراسة:

79% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بان ادماجهم على موقع الفاييسبوك أثر

سلبا على تحصيلهم الدراسي.

الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على تصفح موقع الفاييسبوك أدنى بكثير من تلك

التي يحصل عليها نظائهم الذين يستخدمون هذا الموقع. (عوض، 2013، ص 32-33).

دراسة جرار (2011):

عنوان الدراسة: علاقة المشاركة بموقع الفاييسبوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفاييسبوك، وعلاقته باتجاهات الشباب نحو

العلاقات الأسرية، باعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع

مجتمعه الحقيقي.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15 -

24) سنة في الأردن، وتم تحديد حجم عينة الدراسة ب (384) شابا وشابة، وجرى توزيع مقياس الدراسة

عليهم وفقا لحساب نسب توزيع مجتمع الدراسة على محافظات المملكة.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفاييسبوك تبلغ 74.5% من مجمل الشباب الأردني.

- نسبة الذكور المشتركين في الموقع 56% وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث التي بلغت 44 بالمئة

- ما يقارب ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا 73،8%.
 - أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع 57% يعتقدون أن اشتراكهم في الموقع قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.
 - 45،6% من المشتركين يروا أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا.
 - 14،2% لم يستطيع وان يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم أو لم يؤثر.
- (الرشيد، 2014، ص66).

دراسة البلاونة (2012):

عنوان الدراسة: درجة استخدام طلاب البكالوريوس في جامعة اليرموك للفي سبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي.

عينة الدراسة: تألفت من 401 طالبة من طلاب البكالوريوس من كليتي التربية وتكنولوجيا المعلومات في جامعة اليرموك للعام الدراسي (2011، 2012)، وتم اختيار العينة بطريقة الطبقيّة العشوائية.

أداة الدراسة: متمثلة في الاستبيان من ثلاثة فقرات.

أبرز نتائج هذه الدراسة:

- أن استخدام طلاب البكالوريوس في جامعة اليرموك في التواصل الأكاديمي كان متوسطا.
- أما استخدام الفيسبوك في التواصل الاجتماعي فقد كان مرتفعا. (احمد، 2016، ص 24-25).
- لم ينكر الإباء إيجابيات الموقع، التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار، وإيجاد وقت أكبر في الترفيه، والقدرة على التحكم في التكنولوجيا الحديثة.
- عزلة الأطفال اجتماعيا والعدوانية وكسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه. (رتان، وزرقي، 2018، ص 12-13).

دراسة سارة (2015):

عنوان الدراسة: الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي في الاستخدامات والإشباع عبر الفايسبوك.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي، باعتبارها أحدث الإفرازات والتطورات الحاصلة في مجال الاتصال والتكنولوجيا.

- معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه.

- تحديد الدوافع الكامنة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي، ونوع الإشباع المحققة من خلال ذلك.

- إبراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل اليومية، وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية.

- معرفة علاقة الطفل مع الشبكات، وهل يتفاعل معها، أم انه مجرد متلقي سلبي.

المنهج المتبع: تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية لمنهج المسح.

أداة الدراسة: الاستبيان، استبيان مقابلة، استبيان الكتروني، بالإضافة إلى الملاحظة.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 150 طفل.

نتائج هذه الدراسة:

- أغلبية الأطفال يقضون أكثر من ثلاثة ساعات في استخدام الفايسبوك أكثر من مرة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى، والتواصل مع الأصدقاء، مع وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

دراسة سلمان (2015):

عنوان الدراسة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها على الشباب.

أهداف الدراسة: هدفت إلى التعرف على أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها على حياة الفرد خاصة الشباب .

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

عينة الدراسة: عينة الدراسة تمثلت في (100) طالب وطالبة من كلية المنصور الجامعة، والعام الدراسي (2011، 2012).

نتائج الدراسة: اصبحت الدراسة عن وجود نسبة 37 بالمئة من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية مع وجود رغبة في التواصل لأجل دعم المنهاج الدراسي.
- ارتفاع استخدام الفيسبوك كأحد أشكال مواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة: ضرورة اهتمام الكليات، والأقسام العلمية ن ومراكز المعلومات والمكتبات باستخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة، مع التزام المدرس بالتواصل مع الطلبة ل طرح المادة العلمية ومناقشتها واستلام الواجبات، ووضع المحاضرات على هذه المواقع ومناقشتها. (حسن ،2021 ص 775).

دراسة البرجي (2015): تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانثرنات على العلاقات الأسرية.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي كأحد المناهج الوصفية القادرة على دراسة الظاهرة، موضوع الدراسة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في جميع البيانات والمعلومات على الاستمارة.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانثرنات على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية، وإلقاء الضوء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

يقبل مختلف أفراد الأسرة على الاشتراك فيها، بالإضافة الى رصد دوافع استخدام الشبكات لدى الأطراف المختلفة في الأسرة المصرية.

من أهم نتائج الدراسة:

- وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته، بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة.

- أظهرت النتائج وجود تأثيرات إيجابية لاستخدام المبحوثين من الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأصدقاء والأقارب.

- أكدت النتائج أن أهم أسباب اعتقاد المبحوثين من الأبناء أن استخدام أولادهم لمواقع التواصل الاجتماعي، قد أدى إلى تغيير سلوكهم لئلا يسوا بسبب جعلهم في عزلة عن المحيط الأسري.
(لواطى، وحمد وش، 2017، ص 29-30).

دراسة الزيون، وأبو صيليك (2016):

عنوان الدراسة: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب.

المنهج المتبع: المنهج شبه التجريبي بأسلوب الملاحظة والتدريب، وطبق الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية.

مجتمع الدراسة: يتمثل في جميع الشباب من المرحلة العمرية (15-20) سنة لمجلس شبابي عار،

ويبلغ عدد الشباب المنضمين للمجلس 250 شابا ذكورا وإناثا، ومن خلال ملاحظات الباحث اختار 18

شابا، 9 ذكورا، و9 إناثا بطريقة قصديه، وهم الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، وكانوا ملزمين بالحضور

طوال مدة تطبيق البرنامج، (قياسقبلي).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بمستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده. (أبو زايد، 2016، ص 14).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

لقد هدفت دراسة (أيرين كاري نسكي 2010) إلى التعرف على نسبة الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، واعترفوا بان إدمانهم على موقع الفاييسبوك أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، وقد هدفت دراسة (جرار 2011) بعنوان علاقة المشاركة بموقع الفاييسبوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية إلى اعتباران طبيعة علاقة الشباب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله في مجتمعه الحقيقي.

كما هدفت دراسة (البلاونة 2012) وكانت بعنوان درجة استخدام طلاب البكالوريا في جامعة اليرموك للفايسبوك في التواصل الأكاديمي الاجتماعي، وهدفت إلى بيان درجة استخدام طلاب جامعة اليرموك للفايسبوك في التواصل الأكاديمي.

أما دراسة (سارة 2015) بعنوان الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي في الاستخدامات والاشباعات عبر الفاييسبوك، وهدفت إلى التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها احدث الإفرازات والتطورات الحاصلة في مجال الاتصال والتكنولوجيا، كذلك معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجيه، إضافة إلى تحديد الدوافع الكامنة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي ونوع الاشباعات المحققة من خلال ذلك، كذلك إبراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل .

أما دراسة (سلمان 2015) بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الشباب وهدفت إلى التعرف على أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على حياة الفرد خاصة الشباب.

ودراسة (البرجي 2015) بعنوان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانثرنات على العلاقات الأسرية وهدفت إلى معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانثرنات على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية ، إضافة إلى إلقاء الضوء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مختلف أفراد الأسرة على الاشتراك فيها، كذلك رصد دوافع استخدام الشبكات لدى الأطراف المختلفة في الأسرة المصرية

أما دراسة (الزيون، وأبو صيليك 2016) بعنوان اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، وهدفت الى فحص اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية لدى فئة الشباب.

أما دراستنا الحالية بعنوان " الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " فقد هدفت إلى:

- معرفة العلاقة ما اذا توجد علاقة بين الفايسبوك والتواصل الأسري لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة العلاقة بين الفايسبوك وضيق نطاق العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة العلاقة بين الفايسبوك وعدم مشاركة تلاميذ المرحلة الثانوية في النشاطات اللاصفية.
- معرفة العلاقة بين الفايسبوك والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

من حيث العينة:

تباينت العينات في الدراسات السابقة، فقد بلغت بين (401-18)، اما دراستنا الحالية فقد بلغت (406).

من حيث أدوات البحث:

تباينت الدراسات السابقة من حيث أدوات البحث ن فمنهم من استخدم أسلوب المسح بالعينة، ومنهم من استخدم الاستمارة، أما في دراستنا فقد تم الاعتماد على الاستمارة.

من حيث المنهج:

تباينت الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع، فمنهم من استخدم المنهج المسحي، ومنهم من استخدم المنهج شبه التجريبي بأسلوب الملاحظة والتدريب، ومنهم من استخدم أسلوب المسح بالعينة كذلك هناك من استخدم منهج دراسة حالة، أما في الدراسة الحالية فتم استخدام المنهج الوصفي.

أوجه الاختلاف وأوجه التشابه:

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع كل الدراسات السابقة التي تم توظيفها باستثناء عينة دراسة (البلاونة 2012) القريبة جدا من دراستنا ، كذلك اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الزيون وأبو صيليك 2016) من حيث المنهج شبه التجريبي ، في حين تم استعمال المنهج الوصفي في دراستنا الحالية و اختلفت هذه الأخيرة كذلك مع دراسة (البلاونة 2012) إذ أجريت الدراسة على طلاب البكالوريا في اليرموك ، ودراسة (الزيون ، وأبو صيليك 2016) على شباب عرار في حين الدراسة الحالية أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر .

أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (البرجي 2015)، ودراسة (سارة 2015)، ودراسة (سلمان 2015)، ودراسة (البلاونة 2012) من حيث أداة الدراسة، كما تشابهت دراستنا من حيث مجتمع الدراسة مع دراسة (جرار 2012)، ودراسة (الزيون، وأبو صيليك 2016).

كما تشابهت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها فيما يخص المتغير المستقل.

5-2 الدراسات السابقة الخاصة بالاغتراب النفسي:

تعد الدراسات السابقة من بين أهم الدعائم التي لا بد من الحصول عليها في أي دراسة، فهي تساعد على إيضاح الأوجه، والجوانب المختلفة للموضوع الذي يجرى البحث عليه.

وبما أن هذا الموضوع يحاول الكشف عن العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك، والاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، يتم عرض بعض الدراسات السابقة وفقا للتسلسل الزمني، والتي تناولت المتغير التابع وهو الاغتراب النفسي.

دراسة الياس (1979):

عنوان الدراسة: قياس مفهوم الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 299 طالبا وطالبة من الصفوف الثالثة والرابعة بجمهورية مصر.

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الهدف من الدراسة: التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

أداة الدراسة: مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس التوافق الدراسي.

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الاغتراب، إلا انه لوحظ

وجود نزعة لدى الإناث بدرجة أكبر مما هي عند الذكور. (قنان، 2015، ص13).

دراسة ما هوني وكوبك 2001 أمريكا:

عنوان الدراسة: علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج.

أهداف الدراسة: كشف مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وبيان اثر

متغير الجنس، والدور الذي تؤديه الجامعة في رفع و خفض مشاعر الاغتراب لدى طلبتها.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت من 136 طالبة و75 طالبا من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.

أدوات الدراسة: بينت الدراسة أن 77 طالبا لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن

الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب.

وكانت النتيجة أن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة

بدعم من المناخ الجامعي، أي تساعد الأجواء في الجامعة على تخفيض درجة الشعور بالاغتراب.

(عباس، 2015، ص 21).

دراسة براون 2000:

عنوان الدراسة: الشعور بالاغتراب وعلاقته بالحاجة إلى الاتصال مع الآخرين.

أهداف الدراسة: هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستويات الاغتراب وما يقابلها من مستويات الحاجة إلى

الاتصال مع الآخرين والذي تالف من ثلاث مقاييس فرعية ومقياس الاغتراب بمستوياته المختلفة وتم

حساب الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين.

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن العلاقة كانت طردية بين الاغتراب والحاجة الى الاتصال مع الآخرين، أي كلما زادت الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب. (حواس، 2021، ص 253).

دراسة موسى (2002):

عنوان الدراسة: ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، السنة الدراسية، الاختصاص).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة علاقة الشعور بالاغتراب بمدى تحقيق الحاجات النفسية للطلبة وفق المتغيرات الديموغرافية.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 568 طالبا وطالبة من عدة كليات من جامعة دمشق (الطب، الهندسة المدنية، الأدب، الصحافة).

أهم نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر والاختصاص، إذ بينت الدراسة أن كلا من الطلبة الأكبر سنا، وطلبة الكليات العلمية اقل اغترابا من الطلبة الأصغر سنا، وطلبة الكليات النظرية.
- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاغتراب، ومستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة. (هدمول، 2016، ص 74).

دراسة العقيلي 2004:

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة: تكونت من 517 طالب وطالبة.

الهدف من الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الاغتراب، والأمن النفسي في عصر العولمة.

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أداة الدراسة: طبق مقياس الاغتراب النفسي "لسميرة حسن بكر" للمرحلة الجامعية، ومقياس الطمأنينة النفسية "لفهد عبد الله الدليم وآخرون".

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين ظاهرة الاغتراب والطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للكلية والتخصص الأكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للصفوف الدراسية، ونوع السكن، والحالة الاجتماعية والعمر. (فنان، 2015، ص 13 - 14).

دراسة كتلو 2007 فلسطين:

عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.

أهداف الدراسة: معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، ومعرفة الفروق في الاغتراب تعزى إلى الجنس، العمر، الجامعة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 401 طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي من إعداده.

أهم نتائج الدراسة:

يعاني الشباب الفلسطيني من الاغتراب بدرجة متوسطة ن وكان أكثر أبعاد الاغتراب انتشارا الشعور بالعجز، كما أشارت لوجود فروق في الاغتراب تعزى لمتغير العمر لمصالح الشباب من العمر (19) فما فوق، كما دلت على وجود فروق في ظاهرة الاغتراب تعزى لمتغير الجنس فقد اتضح أن الذكور أكثر شعورا بالاغتراب من الإناث. (عباس، مرجع سابق، ص 144).

دراسة الشامي 2014:

عنوان الدراسة: مظاهر الاغتراب لدى الشباب الجامعي الفلسطيني.

عينة الدراسة: تشمل العينة في 469 طالبا وطالبة من جامعة الأقصى.

الهدف من الدراسة: معرفةمظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني بقطاع غزة

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن أكثر مظاهر الاغتراب انتشارا لدى الشباب الفلسطيني هو العجز ولافتقار الى القوة، والتمرد الاجتماعي، انعدام المعايير، ومن تم العزلة الاجتماعية.

كما بينت الدراسة أن الذكور هم أكثر اغترابا من الإناث في الشعور بالاغتراب، وان شباب المخيمات هم الأكثر تمردا من القرى والمدن. (ساري،2008، ص3).

الفصل الأول

الفصل الأول:

مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)

تمهيد

- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

- مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

- تعريف الفايسبوك

- مميزات وخصائص الفايسبوك

- مجالات استخدام الفايسبوك

- مخاطر الفايسبوك

- خلاصة

تمهيد:

لقد تطور العالم بشكل ملفت خلال السنوات الأخيرة في شتى الميادين، كالصناعة و الزراعة و الثقافة... وغيرها من المجالات.

وقد شهد عالم الصناعة التكنولوجية قفزة نوعية مبهرة جعلت الإنسان المعاصر يحقق ما يسهل عليه حياته، وتعاملاته وعلاقاته بكل يسر وبأقل تكلفة وجهد، أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي التي غيرت تركيبة خريطة العالم، التي أظهرت بازدهار التكنولوجيا لما أحدثته من تغيرات بسرعة في التواصل بين الأشخاص من جميع بقاع الأرض ومن كل الأجناس، وأهم هذه الوسائط وأبرزها توتير الانستغرام، اليوتيوب والفيسبوك وغيرها.

1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1تعريف التواصل (الاتصال):

يعرفه محمد عطية: " الاتصال هو عملية أساسية للنشاط الاجتماعي التربوي لوجود أي مجتمع وتماسكه وتقدمه".

كما يراه " فلويد روكتر " Floyd Prokter " أنه عملية نقل معنى أو فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لأخر.

فالاتصال إذا هو الشبكة التي من خلالها تتأكد وتتطور العلاقات الإنسانية، ومن وظيفته الأساسية تحقيق النوايا من أجل التجسيد، والوصول إلى هدف محدد مسبق، كما تفترض كل عملية تواصل نشاطا متبرعا بالرد سواء إيجابيا وسلبيا. (جينري وفاس، وبوصنبورة، 2008، ص 131).

2-1 تعريف الاجتماعي (الجماعة):

الجماعة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يربطها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة، تنظم حياتها وعلاقاتها فيما بينها.

أ/ لغة: (حسب قاموس أكسفورد) " هو موقع مخصص للتطبيقات الأخرى التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض، وطريقة نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور... الخ.

ب/ اصطلاحا: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن تم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرون لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.

(وائل مبارك، وفضل الله، 2012، ص 7).

3-1 تعريف شامل لمواقع التواصل الاجتماعي:

يطلق عليه أيضا تسمية الشبكات الاجتماعية، وهي مواقع يستعملها الأفراد وذلك من اجل التواصل فيما بينهم بغرض إقامة صداقات، وعلاقات وجماعات افتراضية ويتم التعريف بأنفسهم ونشر معلوماتهم الشخصية، وكذلك صورهم، كما يكتبون عبر صفحاتهم وينشرون كل حسب اهتمامه، فهناك من يهتم

بالأدب أو السياسة أو السياحة، وهناك أيضا من يهتم بالفن والأناقة والموضة وغيرها من الاهتمامات.
(رضا هميس، ب ت، ص 6).

هذه الشبكات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة من السهل جدا معرفة ما يحدث في كل ربوع العالم في وقت قياسي.

ويعتبر (فنتانسيرف): vantansirf هو الأب الروحي للإنترنت لأنه هو من اخترع إلى جانب (بوبكان) سنة 1974 برتوكول باعتباره قاعدة لتبادل كل المعطيات، ولقد تطورت الإنترنت منذ سنة 1983 إلى أن بلغ ما هو عليه الآن. (ماريلوبير، ترجمة، عبده حقي، 2015، ص 147).

1-4 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي حسب بعض الكتاب والمفكرين:

- يعرفه الكاتب الأمريكي الراحل (نورمان ملر) الشبكة العالمية للمعلومات، الإنترنت على أنها أكبر اختراع أنجزه العقل البشري لإضافة الوقت. (إبراهيم الفقه، 2015، ص 210).
- يعرفها (محمد عواد): بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد وجماعات أو مؤسسات، وتتم باسم العقدة، حيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات، كتشجيع فريق معين، أو الانتماء لشركة ما، أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. (نخبة من أساتذة علم الاجتماع، بت، ص 504).
- في تعريف آخر: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للشخص أو المشترك فيها بإنشاء موقع خاص أو ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء فريق لديهم الهوايات والاهتمامات، أو جمعهم مع أصدقاء الثانوية والجامعة. (نسر ينحسونة، ب ت، ص 4).

2- مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

مما لا شك فيه، أن أي تطور وابتكار جديد، واختراع ما فيه من الإيجابيات الكثير، كما فيه من السلبيات وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي قدمت للإنسان المعاصر الكثير من الخدمات، كالسرعة في أداء أعماله، والتواصل السهل مع الآخرين وغيرها من التسهيلات. كذلك لهذا التطور سلبيات جعلت من الإنسان يخوض حد العرق في بحر التكنولوجيا الحديثة، مما جعل العلاقات الإنسانية المباشرة تتراجع خاصة بالنسبة لنا كمسلمين، حدث تدبب ملحوظ في صلة الأرحام، حتى لنقول قطعها، والإقبال الكثير

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الفايسبوك كوسيلة او موقعا غيرت البيوت وحتى العقول، وقد استحوذ على اهتمام واستقطاب فئات عمرية مختلفة وكذلك الأطفال المراهقين خاصة، بماأنهم ليسوا المعزل عن هذا الواقع الذي يعج بالتطور التكنولوجي الملفت.

" لا يمكن لأحد مهما كان انتقاده ان ينكر الإضافة التي قدمتها لإنسان العصر الحديث، إن لم نقل التحول الإيجابي الذي أدخلته إلى حياته." (احمد إبراهيم الفقه 2013، ص 210).

كما ظهرت صحافة الاونلاين سنوات التسعينات، ثم الكتاب اونلاين في الألفين. (ماري لوبير وعبد حقي، 2015، ص، 146).

3- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ/ الإيجابيات:

- فتح شهية التعارف، وصناعة الأصدقاء في هذا العالم الافتراضي.
- تبادل الأفكار، والآراء، والاهتمامات.
- التعارف بين الجنسين، الذي وصل إلى حد تكوين علاقات حب وزواج.
- سهولة قطع العلاقات غير المرغوب فيها، وذلك بمجرد إلغاء الصداقة أو حظر الشخص الافتراضي.
- مجانية المواقع إذ تجعلك تبتعد عن استعمال وسائل أو وسائط مكلفة التواصل مع الآخرين.
- زيادة التركيز على المهارات التقنية إذ أصبح المستخدمين يحسنون استعمال مهارات مثل: معالجة الصور، وإنشاء ملفات فيديو، وسرعة الطباعة.

ب/ السلبيات:

- الابتعاد عن أصدقاء الواقع.
- العزلة الاجتماعية والانطواء على الذات.
- تراجع لغة الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة.
- التورط في حوارات وصداقات مزيفة، وحتى جماعات مشبوهة أحيانا.
- إضاعة الكثير من الوقت أمام جهاز الحاسوب.
- التأثير بالثقافات العالمية، مما يعني تأثر الجانب الروحي، والعقائدي، خاصة في ظل انعدام الرقابة الوالدية للأبناء.

-تراجع كبير في مقروؤية الكتاب، سواء الورقي أو الالكتروني.

4- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

لا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي عديدة ومتنوعة جعلت الإنسان المعاصر الذي اخترعها ينبهر بها، ويصل إلى درجة الإدمان عليها في غالب الأحيان، ولا يمكنه الاستغناء عن استعمالها، والتغاضي عن خدماتها ومن بين هذه المواقع:

أ/ التويتر (twitter): وهي شبكة تسمح للمستخدمين بإرسال أو قراءة رسائل قصيرة يتكون من 140 حرفاً كحد أقصى، أنشئ في ولاية كاليفورنيا عام 2006.

ب/ اليوتيوب (YouTube): وهي شبكة تأسست سنة 2005 تقوم بإتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين تحميل الملفات المتوفرة على الانترنت، سواء كانت للترفيه أو إعلامية أو شخصية. (نسرينحسونة، ب-ت ص 4).

ج/ موقع فليكر: موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذلك من طرف الخبراء، أو الهواة الذين يرغبون في إيصال الصور التي التقطوها الى العالم.

د/ الفاييسبوك (Face book): يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت، أسسه الطالب مارك زوكربيرج (markzucherberg) سنة 2004 في جامعة هارفارد، وألا يتخطى عدد مستخدميه 75 مليون مستخدم، فقدر قيمته ب 915 مليار دولار، ويستخدم الفاييسبوك بشكل مجاني .

5- تعريف الفاييسبوك:

مصطلح الفاييسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات للأفراد في جامعة معينة، أو مجموعة ومن هناك جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة للتعرف بين الأشخاص، خصوصاً في الجامعات الأجنبية بعضهم البعض. (واثللمبارك، وحضر فضل الله، 2011، ص، 261).

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ويعرف قاموس الأعلام والاتصال: الفايسبوك على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، أسس عام 2004 يتيح نشر الصفحات الخاصة.

وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة، وهيئة التدريس، والموظفين، لكنه اتسع ليشمل الأشخاص من كل فئات العمر. (مريمنايمان، وتومار، د ت، ص 55).

مؤسس الموقع مارك زوكربيرخ أطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004، حين كان طالبا في جامعة هارفارد، وكان في البداية الموقع مخصصا لفئة الطلاب في جامعة هارفارد، ولكن تم تطويره لاحقا ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام للاشتراك في الموقع، ثم شمل طلبة الثانوية، أي شخص يتعدى سن الثالثة عشرة. (مرجع سابق، ص 12).

كما للفايسبوك مساحة للتجاوز داخل المجموعات إضافة إلى وجود رزنامة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة، بدءا بالأحداث القومية والمحلية، في أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة لإعلانات البيع والشراء بين الأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية إلى جانب وجود مدونة مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع بشكل عام الى التعارف بين الشباب. (عبد الرزاق محمد الدايمي، ب ت، ص 183).

6- مميزات وخصائص الفايسبوك:

للفايسبوك خصائص ومميزات تميزه عن بقية مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى وهي:

أ/ **العالمية:** حركية الفايسبوك كانت وراء إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية، والمكانية، حيث أصبح بإمكان الأفراد التواصل فيما بينهم من كل جهات المعمورة ومع الإضافات المستمرة لتطبيقات جديدة تسمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي. (بدر الدين بن بلعباس، 2014، ص 55، 57).

ب/ **التفاعلية:** إن الفرد في الفايسبوك ينتشر، يكتب، يستقبل، ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في حالة نشطة من الأخذ والرد، ويعتبر الفايسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات فبعدها كانت اتصالات خطية مباشرة مرسل، ومتلقي.

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ج/ التنوع وسهولة الاستخدام: أتاحت التحديات العديدة التي قام بها موقع الفاييسبوك الفرصة أمام المشتركين في الكثير من العروض والأنشطة .

والفايسبوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة اللغة، كما يستعمل المتصفح للفايسبوك الرموز والصور التي تثير المستخدم.

الفريق الإداري للفايسبوك فهو الأساس الذي يقوم عليه هذا الموقع، يعتمد عليه، وهو البساطة والسهولة وهما الرأسمال الحقيقي فهو السبب في مواجهة الانتشار السريع للتقنية في العالم، فكل لحظة تمر يتم فيها خلق أفكار إبداعية جديدة، والمعيار ببساطة هي التكنولوجيا. (بدر الدين بن بلعباس، ب ت، ص 58).

د/ التوفير والاقتصادية: الفاييسبوك في متناول الجميع ، وهو مجاني ، لا يكون فيه المستهلك مضطرا لدفع مبالغ مالية ، وهو سهل الاستعمال .

7- مجالات استخدام الفاييسبوك :

انتشر استعمال الفاييسبوك وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا ، وقدم للفرد والجماعة خدمات عديدة متنوعة ، خاصة الفاييسبوك ، هذه الوسيلة التي لم يعد الاستغناء عنها ممكنا ، كونها يستفاد منها فب مجالات عدة متنوعة نذكر منها :

أ/ المجال الاجتماعي : يساعد الفاييسبوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم ، وذلك من خلال طلب صداقة أشخاص ومراسلتهم والتعرف إليه ، وتبادل الأخبار ، والنقاش معهم ، ومعرفة آرائهم وأفكارهم ، وهواياتهم ، وتجاريتهم لا، وهو وسيلة الاستعمال ، وفي المتناول .

ب/ المجال العلمي : لقد سمح وساعد الفاييسبوك على إنشاد العديد من المجموعات ، والصفحات المختصة بالجامعات ، والتي أسهمت في تكوين شراكة علمية فعالة ، تفتح المجال للطالب بالتواصل المباشر مع الأساتذة ، وهذا الأمر ساهم إلى حد كبير في تحديد الأهداف الدراسية ، وانتقاء مناهج الأبحاث ، وهي كلها عوامل أدت إلى الانفتاح العلمي والثقافي ، وسهولة الحصول على المعلومة في وقت قياسي من صدورهما.

ج/ المجال الاقتصادي : نظرا للقفزة الهائلة التي أحدثها الفاييسبوك فقد أصبح محل انتباه وانشغال رجال الأعمال ، التجار ، ورؤساء الشركات ، والقائمين على الإدارات في مختلف المجالات ، حيث ساعدهم

الفايسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

هذا الموقع في التعريف بمنتجاتهم ، والتسويق والترويج لها، وهي عملية بسيطة جدا تتمثل في إنشاء صفحة خاصة بالنشاط ، والعمل ،تقوم مقام الموقع الخاص بالشركة او المؤسسة .

يعتبر الفايسبوك وسيلة تسويقية سهلة ، ومجانية ، ومتاحة ، وقد تبنها أصحاب المشاريع ، والمؤسسات المصغرة وقد مكنتهم من التعريف بنشاطاتهم ، وحتى البيع ، وهذا مايسمى بالتجارة الالكترونية والتي انتشرت السنوات الأخيرة انتشارا واسعا يفضل الفايسبوك .(عبد المالك،محمد، 2019، 2020، ص 30) .

يعتبر الفايسبوك وسيلة اتصال حديثة سهلت على الأفراد ولوج عوالم مختلفة وأزاحت عقبات المسافات وجهد طرف التواصل القديمة كالرسائل ،تلك الطرق التي كانت تهضر وقت الإنسان في سبيل الوصول إلى الأشخاص ،أو الغابات والأهداف التي يسعى إليها.

وظهر ابتكار الفايسبوك ليقدم خدماته في شتى المجالات، منها الاجتماعية إذ سهل انتشار وانتقال المعلومات والأخبار العالمية، وربط بين الأفراد من مختلف بقاع الأرض، وفي مجال التعليم والبحث العلمي، فقد فتح الأبواب أمام الأساتذة والطلاب من اجل الاطلاع علىأخرمات وصلتاإليهاالعلوم، والتجارب العلمية والخبرة التعليمية لمختلف بلاد العالم، واستعارة بعض النظم في مجال التعليم واخذمايناسب البيئة الاجتماعية، كما سهل التواصل بين الطلاب والأساتذة وحتى الإدارة الصفية.

أما في مجال الاقتصاد فبفضل الفايسبوك ظهرت وانتشرت التجارة الالكترونية، وسهل على الأفراد والدول التبادل التجاري الالكتروني كون الفايسبوك وسيلة مجانية وفي المتناول.

8- مخاطر الفايسبوك :

لايخلو أي ابتكار أو اختراع يخدم الإنسان بشكل مذهل من بعض المستخدمين والمخاطر التي تهدد امن وسلامة المستهلك والمستعمل في حال سوء استعمالها ومن اهم مخاطر استعمال الفايسبوك نذكر :

أ/ المخاطر الأمنية:

لم يسلم الفايسبوك من المخططات الإستراتيجيةالإرهابية، وذلك لنشر العنف والفوضى والخوف والعمليات الإجرامية،وكذلك نشر الأخبار المغلوطة، كما يكمن الخطرالاساسي لمواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الأمنية من خلال الاختراقات والتجسس بغرض الحصول على المعلومات الهامة والسرية، كذلك انتحال الشخصيات، وتشويهالسمعة، والنصب والاحتيال والتجسسالخ.

ب/ المخاطر النفسية: وتتمثل فيما يلي :

- يعتبر التوتر والإجهاد عاملين خطيرين تسببهما مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمراهقين وذلك من مشاهدة المراهق لمشاهد مرعبة ، او احداث مؤسفة يتأثر من خلالها المراهق ، وتعود بالسلب على صحته .
- كما قد تسبب للمراهق الاكتئاب والإحباط ، من خلال سعيه لنقد حياته مع الآخرين اللذين يظهرون لحظاتهم السعيدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وأيضا قد تسبب لهم حالات من الغضب والغيرة ، والحسد ، والحقد الاجتماعي .
- يسبب الفايسبوك للمراهق ، اضطرابات النوم من خلال الإدمان عليها ، وذلك بمتابعة أخبار بعض الشخصيات ، والسعي لمعرفة تحركاتهم مما يجعلهم يمضون اوقاتا طويلة أمام الحواسيب ، والهواتف النقالة مما يؤدي إلى تقلص ساعات نومهم ، وبالتالي تأثر أجسادهم وصحتهم.
- المراهقون الذين يمضون ساعات يوميا عبر صفحات الفايسبوك يتصفحون مختلف الأخبار ، هم عرضة لمخاطر الإصابة بالأمراض العقلية ، ويميلون إلى الانتحار .

ج/ المخاطر الاجتماعية:

- تراجع العلاقات الاجتماعية ، واعتماد المراهقين على الفايسبوك ،بدل من الزيارات الشخصية .
- إقامة علاقات مرفوضة، لأنها خارج أطار الأخلاق والدين بالنسبة للمجتمعات المسلمة.
- رغبة الشباب في الهجرة ، وذلك نتيجة تأثرهم بما يتابعونه عبر الفايسبوك .
- الابتعاد عن النشاطات التي يفترض أن يقوم بها الشباب، مثل الألعاب الرياضية، ومتابعة البرامج التليفزيونية التي تناسب أذواقهم.
- التأثر بالثقافات الأخرى البعيدة عن البيئة الإسلامية العربية .(ماهر أمين ، 2013 ، ص) .

خلاصة:

إن اجتهاد الإنسان لتحقيق الرفاهية في حياته، وتسهيل عملية أداء أعماله، من خلال ما صنعه من تكنولوجيا حديثة، جعلته يقفز قفزات نوعية، وعلاقة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي، والخدمات التي سهلت عليه لحياته، أيضا من جهة أخرى فتحت عليه أبواب عديدة على العالم بأسره، وأصبحت حياة الفرد شبه علانية، ومكشوفة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

ولعل الناجح في طريقه، ووجهة هذا العالم المبهر والمفتوح على كل الثقافات، والديانات، واللغات، هو الذي يعي محاسن ومساوئ هذه الوسائل خاصة الفيسبوك، ويحسن استعمالها، ومراقبة وتوجيه أبنائه، ومساعدتهم في اختيار ما ينفعم، ويدعم ثقافتهم، في ظل هذا الزخم الكبير من الثقافات والمعلومات.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الاغتراب النفسي

تمهيد

- المفهوم العام للاغتراب
- أنواع الاغتراب
- أبعاد الاغتراب النفسي
- أسباب الاغتراب النفسي
- مراحل الاغتراب النفسي
- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي
- الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي
- التعقيب على الدراسات السابقة
- خلاصة

تمهيد:

يعتبر الاغتراب النفسي من الظواهر الشائعة في المجتمعات، وهو عريق عراقة الإنسان وهذه الظاهرة عاشتها أجيال كثيرة متعاقبة.

وكون الفرد يعيش في بيئة اجتماعية فيها الكثير من التناقضات والتطورات ، والتقلبات ، فقد وجد نفسه في بعض الأحيان مضطرا لاحترام ضوابط المجتمع ، وقوانينه ، والخضوع إليها ، لكن أحيانا أخرى يقبل هذا الفرد على التمرد ، ورفض مايمليه عليه محيطه الاجتماعي ن وهي من أسباب اندلاع الثورات في بعض المجتمعات .

إن مفهوم الاغتراب تنوع بتنوع المجالات التي تم التطرق إليه من خلالها ، كالسياسة والاقتصاد ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع من طرف باحثين ومختصين .

وفي هذا الفصل تم تناول الاغتراب كمفهوم عام وتعريفه لغة واصطلاحا، كما تم التطرق إلى أنواع وأسباب الاغتراب النفسي، ومراحله، والنظريات التي تناولت هذا الموضوع، والدراسات السابقة، وكذلك التعقيب عليها.

1- المفهوم العام للاغتراب :

يستخدم هذا المصطلح في شتى مناحي الحياة حتى أبتدل معناه العلمي وبات خاليا من المعنى، وهذه الكلمة لها تاريخ قديم من الفكر الديني ن وبخاصة الإسلامي والمسيحي في العصور الوسطى هذه الأخيرة التي تعددت استخدامات الكلمة فيها بين قانونية ونفس اجتماعية ، وخلال هذه الحقبة الزمنية لم يكن استخدام كلمة الاغتراب مقصودا ومنهجيا ، بل كان تلقائيا في مجالات شتى .

" وهيجل " هو أول من استخدم مصطلح الاغتراب استخداما علميا ومنهجيا، وتطرق إليه في كتابه المعنون ب "فينومينولوجيا الروح" 1807 ، وترجم " مصطفى صفوان " الجزء الأول منه إلى العربية ، ولم يتوقف " هيجل " في معالجته للمصطلح حتى وفاته عام 1831 ، تم أتى " ماركس " ليستخدم المصطلح في المخطوطات الاقتصادية الفلسفية .

ثم يأتي "الوجوديون " وجمع من مؤسس الحركات الراديكالية ، والفنانين ، وبخاصة " بريخت " الذي أساء الكثيرون فهم مصطلحه التغريب ، ليشهد المصطلح شيوعا متعدد المعاش على غير ماقصده " هيجل " .

إن الاغتراب هو العالم الموضوعي الذي يمثل جماع الأطروحة " في الروح المغتربة " وانه لايمكن قهر الاغتراب إلا بالمعرفة الحقة والوعي . (محمد، ص، 58-59) .

إن الاغتراب كلمة قديمة قدم تاريخ الإنسان، وقد استخدمها جمع العلماء، والفلاسفة والفنانون، عبر العصور .

1-1 مفهوم الاغتراب:

الاغتراب هو ترجمة انجليزية للاسم اللاتيني وتعتبر إبعاد ، او نقل شيء ليصبح غريبا عن صاحبه، أو نقل ملكية شيء مامن شخص إلى آخر .

وقد ترجم " أيميل دوركايم " هذا الاسم إلى الفرنسية ، وأصبح يعني النفور والكراهية .

أما " شاخت " فتعني كلمة اغتراب عنده الانفصال بين الفرد ومجمعه بكلماته من ثقافة .

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

كما يعرف الاغتراب على انه انفصال او انفصام الفرد عن الأنا الواقعة بسبب ما هو جديد ، وذلك من اجل التشابه ، ورغبات الآخرين ، ومطالب المؤسسات الاجتماعية ، وهو مصطلح قديم يعني الانصهار في الآخر .

الاغتراب مفهوم قديم قدم الإنسان ، وهذا المصطلح وجد في كل العصور ، كما استعمله بعض المفكرين في العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث . (كباجة ، 2015 ، ص 45) .

من ناحية أخرى يعرف الاغتراب بأنه الحالة النفسية التي يعاني منها الفرد ويصاحبها الشعور بعدم وجود صلة بالواقع المعاش، ويخلق الهوة بينه وبين الآخرين ، سواء على الصعيد الأسري ، أو الصعيد الاجتماعي ، مما يؤدي بهذا الفرد إلى الانعزال والانسواء ، واحتقار الذات وذلك لعدم الشعور بما يقوم به (سعيد ، 2017 ، ص 26) .

إجمالاً فإن الاغتراب هو انفصال حاد عن طبيعة الفرد خاصة أو عن نتاج عمله ، وواقعه الاجتماعي ، وهو ما ينتج عنه بعض المشاعر السلبية ، والبعض الكلي تجاه جوانب الحياة تكون جذابة ولها معنى لولم يكن هذا الشعور بالاغتراب . (محريم ، 2007 ، ص 176) .

أ/ تعريف الاغتراب لغة :

الكثير من القواميس والمعاجم العربية والفلسفية طرحت مفهوما للاغتراب يكاد يكون مدلولاً لغويًا شاملاً. الغربية، الاغتراب، تغرب، واغترب، بمعنى هو غريب، وغرب، والجمع غرباء والغرباء أيضا الأبعاد.

والتغريب، النفي عن البلد، واغرب جاء بشيء غريب، واغرب صار غريباً.

وفي اللغة أيضا الغربية، النزوح عن الوطن، ويقال غربت الشمس تغرب غروباً، بعدت وتوارت في مغيبها.

كما نلاحظ الاغتراب مرتبطاً بفقدان الشد، وبالتالي الضعف، لان الغريب ضعيف من ملجأ يحتمي به. (سهام، 2019، ص 16-17).

ب/ تعريف الاغتراب اصطلاحا:

لقي مفهوم الاغتراب اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والفلاسفة ولمحاولة ضبطه، وكون هذا المفهوم معقدا، فقد تعددت وجهاته وأبعاده، وبالتالي تنوعت التعريفات التي تطرقت إليه منها:

ج/ تعريف الجوهرى:

الاغتراب هو الحالة التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة تجعله بعيد عن كل او بعض نواحي واقعه.

د/ تعريف معتوق:

الاغتراب مفهوم فلسفي يقصد ب هان شخصية الإنسان تسلب منه في وضعيات العمل وغير العمل مما تسلب الفرد شخصيته.

ه/ تعريف جان:

الاغتراب هو الشعور بالسوء بسبب فقدان الشعور . (سهام ، المرجع السابق ، ص 17).

2- أنواع الاغتراب:

1-2 الاغتراب الاقتصادي: حسب " كارل ماركس " الذي استطاع ان يضع يده على التناقضات التي افرزها النظام الاقتصادي للمجتمع الرأسمالي، وشجع الطبقة البورجوازية وملكيته لوسائل الإنتاج وهيمنتها على دواليب الاقتصاد، وسيطرت إلى درجة استعباد الطبقة الكادحة من العمال، فشرع التأسيس لنظرية الاغتراب الاقتصادي.

ويذكر " إيريك فروم " في كتابه (مفهوم الإنسان عند كارل ماركس) بان العمل يشكل بداية الاغتراب بالنسبة له ، فان الاغتراب يتم التعبير عنه في العمل وتقسيمه .

ويعتبر العمل هو التواصل الفعال للإنسان مع الطبيعة ، وخلق عالم جديد بما في ذلك خلق الإنسان لذاته .

لقد اهتم " كارل ماركس " بقضية الاغتراب في كتابه (المخطوطات الاقتصادية والفلسفية 1844)

الذي حلل فيه طبيعة العمل ، وظروفه في النظام الرأسمالي الذي كان حينها فتيا .

ومن مظاهر الاغتراب الاقتصادي :

- اغتراب العامل عن نتاج عمله .

- اغتراب العامل عن ذاته .

- اغتراب العامل عن الآخرين . (حدة، د، س، ص 187 - 191) .

إن الشعور بالاغتراب صاحب الإنسان عبر الأزمنة والعصور على اختلاف مايميزها من تغيرات وتطورات ، وغالبا هذا المصطلح لقي اهتماما ودراسة كونه تعلق بالإفراد ، كونهم عرضة لمختلف الوقائع والأحداث التي يعيشها ، حيث جعلت الشعور بالاغتراب يتنوع بتنوع ميادين الحياة التي يعيشها الفرد .

2-2 الاغتراب الاجتماعي:

إن مفهوم الاغتراب في علم الاجتماع المعاصر دخل عن طريق مجموعة من الرواد الذين لعبوا دورا مهما، وبارزا في بلورة هذا المفهوم، ومن بينهم "هيجل" الذي يرى إن الفرد الذي يعجز عن الاتحاد بالجو الاجتماعي يقع في تجربة الاغتراب وكذلك الشأن بالنسبة للفرد الذي يتنازل عن نفسه ليحقق هذا الاتحاد، هو الآخر يتعرض لتجربة الاغتراب.

الاغتراب الاجتماعي يعني الانفصال لاعتن المجتمع والدخول في حالة من اللامعيارية ، إن الدور الاجتماعي يؤثر في مفهوم الذات ، حيث تنمو من خلال التفاعل داخل الجماعة والتحرك في الايطار الاجتماعي الذي يعيش فيه .

ونذكر أن الاغتراب الاجتماعي هو الشعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذات الآخرين، أي إن المودة والألفة بينه وبين الآخر ناقصة، وكذلك بالنسبة للتعاطف والمشاركة، وضعف مشاعر الرابط والمحبة الاجتماعية بينه وبين الآخرين.

الاغتراب الاجتماعي تنوعت فيه صور التعبير عنه بتنوع واختلاف ثقافات المجتمعات ، وكذلك المستوى الاقتصادي ، والثقافي ، والسياسي ، هذا ما يؤكد ان الاغتراب الاجتماعي هو الاغتراب عن المجتمع ومعاييرها والشعور بالعزلة والتهميش ، والعجز ن والرفض لممارسة السلوك الاجتماعي العادي وانقسام المجتمع إلى طبقات وفئات نتيجة ذلك . (سهام ، مرجع سابق ، ص 19، 20) .

الاغتراب الاجتماعي ينتج عن عدم اندماج الفرد في الجماعة ، وعدم التأقلم مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه ، وعدم تقبل عادات وتقاليد مجتمع ما سواء كان المجتمع الأم الذي ولد فيه الإنسان ،

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أو مجتمع يحيا فيه بحكم دواعي العمل ، أو السفر ، وبالتالي هناك أسباب عدة تجعل هذا الإنسان يشعر بالاغتراب في مجتمعه .

2-3 الاغتراب السياسي:

تتشابه دوافع وأسباب الاغتراب السياسي بدوافع وأسباب الاغتراب الاجتماعي لان المفاهيم السياسية المسيطرة على المجتمع، هي نفسيته المسيطرة على المفاهيم الاجتماعية، إذ يفرض النظام السائد في بلد ما النظام الاجتماعي، وبالتالي يكون المؤشر الأول له دلالات سياسية ومدى صلاحيتها أم لا فادا كان النظام قد اثبت عدم صلاحيته ن فسيحدث انفصال بينه وبين الفرد ،ومن هنا تكون أول دواعي التمرد حيث تكون فيه الغلبة للنظام ، ومايلبث يجد الفرد نفسه في حالة الاغتراب . (فرج ، 2014 ، ص 317).

الاغتراب السياسي يكون نتيجة لظروف اجتماعية وسياسية تتحطم في خريطة المجتمع وتؤثر عليه وبالتالي تؤثر على الشعوب مما يولد مشاعر الاغتراب لدى المواطن .

2-4 الاغتراب الوظيفي :

الاغتراب مصطلح عميق جدا، وعريق ظهر بظهور البشرية، اشتق من أصلاتيني، وقد استخدم في أكثر من مجال منها علم النفس، الإحصاء، وعلم الاجتماع.

أما الاغتراب الوظيفي اكاميا فقد تم تعريفه من طرف العديد من الباحثين ، فهناك من اعتبره شعور الفرد بالعزلة ، والضياع ، والوحدة ن وعدم الانتماء ن وفقدان الثقة ، والإحساس بالقلق والعدوان ، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية ، والمعاناة من الضغوط النفسية ن وهناك من عرفه ن على انه ضعف العلاقة بين الفرد والوظيفة ، ومستوى الاندماج ن وهذا الأخير قد يكون نفسيا أو فكريا ن ومهنيا.

إن الاغتراب الوظيفي في مفهومه البسيط يعني شعور الموظف بالغرابة في موقع عمله ، حيث انه يفقد الانتماء الوظيفي والتنظيمي بسبب الانغماس والشعور بعدم الرضا ، وافتقاد الموظف للتفاعل الاجتماعي داخل محيط المؤسسة التي يعمل بها ، وتراجع العلاقات الإنسانية ، فالبيروقراطية تفرض على الموظف الالتزام بتطبيق الأنظمة والقوانين ن والامتثال لها رغم انه في كثير من الحالات لايفهم تلك القوانين ن مما يؤدي إلى اغترابه . (صبر، 2013، ص 50) .

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

من خلال ماسبق يمكن القول إن الاغتراب الوظيفي هو شعور يتسلل إلى العامل نتيجة عدة أسباب، وعوامل منها الخاصة به وحسب البيئة التي يزاول فيها وظيفته، ويعجز عن التكيف فيها، مما يجعله لايشعر بالراحة والطمأنينة، والانسجام، وبالتالي عدم القدرة على العطاء في مجال عمله وكلها عوامل ومؤشرات لبعث الشعور بالاغتراب.

2-5 الاغتراب التربوي:

تلعب المؤسسات التربوية دورا بالغا في تعميق ظاهرة الاغتراب أو التقليل منها لدى الطلبة ، كون هذه المؤسسات لها دوراها سواء في حاضر الطلاب أو في مستقبلهم ، فهي تساعدهم على النمو النفسي والاجتماعي ، زيادة على دفع الطلبة الشباب إلى ميادين العمل ودفعهم إلى الإنتاج والعطاء . كما تلعب هذه المؤسسات التعليمية سواء كانت المدرسة أو الجامعة في تعميق ظاهرة الاغتراب أو التقليل منها ، كونها تلعب الدور الأكبر في تنشئة الأفراد وتربيتهم ، وتعليمهم الى جانب الأسرة . وتذكر " علجية " أنه يوجد بعدان أساسيان في العملية التعليمية يمكن أن يوضحوا ظاهرة الاغتراب هما:

أ/ **البعد الأول**: يتجسد في عملية الفصل الملازمة بين الإجراءات والأساليب التي تستعمل في مجال التربية والتعليم، وتكون ذات طابع اجتماعي مؤسساتي ، ونظامي وغير عائلي .

ب/**البعد الثاني**: يرتبط هذا البعد بعوامل الفصل الدراسي الأخرى التي تضاعف أثارها لأعداد التلاميذ الكبيرة، والصعوبات الكثيرة الموجودة في المؤسسات التعليمية، والإجراءات المتخذة للتعليم .

ولهذا يعتبر امتثال الطالب إلى النظام التعليمي، وتغيير بعض الاتجاهات والمواقف، والقواعد الرئيسية المتعلقة بسلوك الطلبة الاجتماعي أمرا يبعث على الشعور بالاغتراب، كون هذا الطالب يتواجد بعيدا عن أسرته، وعن النشاطات الترفيهية أثناء تواجده في المؤسسة التعليمية ن كما انه يطلب منه التخلي عن نظرتة الذاتية نحو نفسه، والتي نشأت نتيجة الرعاية الأسرية له، فالظروف التعليمية المتواجده فيها هذا الطالب تخضعه إلى ظواهر تنافسية ن و تقنية رسمية، وغير شخصية تجري في البيئة الصفية.

وتشير " على " ان الاغتراب التربوي يعني عدم قدرة المؤسسة التعليمية من طلاب وأساتذة، وإداريين، من التكيف مع ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال التعليمي، وما يشهد من تطور سواء في مجال الانترنات والكمبيوتر الخ، إذ يعد التغلب بوضعه الحالي جاد مع أبنائه من الثقافة العليا،

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

في حين شغله الشاغل رفع مستوى قدرة الطالب على استخدام الوسائل الحديثة، وتوظيفها لصالح المجتمع. (عباس، 2015، 2016، ص 39).

إن البيئة التربوية يفترض أن توفر للطالب محيط ملائم لممارسة نشاطاته التعليمية وفق ما يملكه التطور الحاصل في المجتمع على كل الأصعدة ، خاصة المجال التكنولوجي الذي فرض على المربين والعاملين في القطاع، والقائمين على البرامج والمناهج التربوية ، مواكبة الركب الحضارية، من اجل منظومة تربوية حديثة غير متخلفة عن ركب التجديد ومعرفة الوسائل التكنولوجية المسهلة لعملية التعلم وكل تقصير، أو ضعف من شأنه أن يؤثر على الطالب، و يؤثر على الطالب، ويؤثر على نفسيته، وسلوكياته، التي قد تكون السبب في حدوث هوة بين الطالب والبيئة الصفية من زملاء وأساتذة، وبالتالي الشعور بالاغتراب .

2-6 الاغتراب الديني:

يتعلق الاغتراب الديني بانفصال الإنسان عن الله سبحانه وتعالى، أي له علاقة بالخطيئة وارتكاب المعاصي، وكلمة الاغتراب وردت في الترجمات والشروح اللاتينية للكتاب المقدس وعلى الأخصى في العصر الجديد، وفي الكتابات التي تطرقت لفكرة الخطيئة بصفة خاصة .
(الجماعي، 2010، ص 63).

تعتبر العلاقة الروحية للإنسان مع خالقه من أسس العلاقات، وهي العلاقة الإيمانية التي تبحث في نفس الشخص الراحة والطمأنينة، وكلما اقترب الإنسان من خالقه، كلما انتابه ذلك الشعور الروحي، وعلى

العكس من ذلك، فالشخص الذي يكون مقصرا في علاقته بالله تجده يشعر باغتراب نفسي وروحي، ويحاول البحث عن أسباب الراحة، والسعادة كونه يفتقد، وهي مشاعر روحية وجدانية بين العبد وخالقه.

2-7 الاغتراب النفسي:

هو حالة نفسية يشعر الإنسان من خلالها بانفصاله عن الآخرين وعدم التوافق الانسجام معهم وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي.

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل، يشير إلى حالات تعرض الشخصية للضعف والانهيار، ومن خلال تأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تحدث داخل المجتمع، وذلك لتأثرها بالعمليات الاجتماعية والثقافية التي تحدث داخل الإطار الاجتماعي، وبالتالي تؤثر على شخصية الفرد، وهذا في معناه تشوه الشخصية الإنسانية، بحيث يفقد الشخص مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والاستمرارية، أي إن الاغتراب النفسي هو النتيجة النهائية للاغتراب في أي شكل من أشكاله، وهو نوع من انتقال الصراع بين الذات والموضوع الأخر من الحياة الخارجية إلى الحياة الداخلية في النفس الإنسانية وبتعريف آخر فالشخص المغترب هو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين، أي نشعور الفرد بان ذاته ليست واقعية، ويمكن تحديد صفات الشخص المغترب ذاتيا في حالات مثل : عدم التكيف، وعدم الثقة بالنفس، والخوف من المرض، وغياب الإحساس بالتماسك والتكامل الداخلي في الشخصية، وضعف الشعور بالهوية، والانتماء والإحساس بالأمن. (ذكرى ، 2019 ، 2020 ، ص 36) .

من الواضح جدا إن الاغتراب النفسي لا يحدث من فراغ ، بل له مسبباته، وما فيه من ثقافات، ومعايير تحكم البيئة التي يحيا فيها الفرد وعدم تأقلم هذا الفرد و محيطه، وهذا الأخير الذي يبعث فيه مشاعر من الصراع بين داخله و الحياة الخارجية، و يدفعه لتجنب الآخرين، وكلها عوامل مشجعة على شعور الفرد بانعدام الثقة في نفسه و القلق، وضعف الشخصية .

3-أبعاد الاغتراب النفسي :

لكل ظاهرة في هذا الكون أبعادها، سواء كانت إنسانية، أو اجتماعية، وظاهرة الاغتراب النفسي لها أبعادها، والمتمثلة في غربة الذات، العزلة اللامعيارية، العجز، الانسحاب، التمرد، الرفض، واللاأهداف وغيرها

أ/ العزلة:

هي انفصال الفرد عن التيارات الثقافية السائدة، وتتبنى مفاهيم مغايرة لما تمليه ثقافة المجتمع مما يجعله غير قادر على مجاراة الأوضاع السائدة.

وتعتبر العزلة درجة من الانفصال بين الفرد والجماعات من منظور التفاعل أو الاتصال، والتعاون، والاندماج العاطفي والاجتماعي، وفي حين استمر الفرد في عزلته وعدم اندماجه في البيئة المتواجد فيها، وكذلك عدم اندماجه النفسي يؤدي إلى اضطراب عقلي. (دفان ، حديف ، 2016 -2017، ص

(26) .

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

إن استمرار الفرد في عدم التعايش مع الآخرين يكسبه عادة الابتعاد والعزلة وعدم تبادل المهام والمصالح، و التعاون والاندماج مع الآخرين، سواء في أداء بعض المهمات أو التواصل، ومع مرور الوقت يصبح هذا الفرد مكتفياً بعزلته، وقد يجد راحته النفسية في الابتعاد عن الآخرين .

ب/ اللامعيارية :

هي غياب إطار معين للقيم الاجتماعية، والانفلات الذي يحدث في المجتمع بسبب اختلال واختلاط المفاهيم، إذ يصبح في نظر بعض الأفراد الخطأ صواباً والصواب خطأ، وذلك حسب مصالحهم الذاتية. (صفاء، 2010 -، ص 34).

كل مجتمع تحكمه قيم ومعايير، وثقافات معينة، منها ما يؤمن به أفراد هذا المجتمع، ومنها ما يتمرد عليه، ويرفضها، وتكون لها وجهات نظر خاصة به تتعارض والقيم الاجتماعية التي يعيش في إطارها، وهذا نوع من الصراع بين ما يؤمن به الفرد وما يفرضه عليه المجتمع، فتختل الموازين وتختلط المعايير، وينتج ما يسمى باللامعيارية، وحسب "صالح"، فإن علماء النفس والاجتماع يميلون إلى الإقرار بوجود حالات متنوعة من الاغتراب، وأنه مع تنوع حالاته لأنه يتضمن الآتي:

ج/ العجز:

ويكمن في إحساس الفرد بأنه لا يستطيع السيطرة على مصيره، لأنه يكون تحت سيطرة عوامل خارجية، مثل الأنظمة والمؤسسات .

د/ فقدان الهدفية :

وهو إحساس بفقدان الهدف في الحياة والشعور بأن الحياة لا قيمة ولاهدف لها .

ه/ التنافر الحضاري:

يعني الإحساس بالتفسخ عن القيم الأساسية التي تميز المجتمع .

و/ العزلة الاجتماعية:

هي شعور بالوحدة، والانسحاب، وتجنب العلاقات الاجتماعية.

4- الاغتراب النفسي:

يعتبر هذا النوع من الاغتراب الأصعب، وفي هذا النوع يدرك الفرد انه غريب عن نفسه وذاته. (صالح 1999، ص 29 - 30).

الاغتراب موضوع قديم وفلسفي، إذ في بداية التطرق إليه والكتابة عنه كان مجردا وتأمليا لكن مع كثرة تناول هذا الموضوع من قبل علماء النفس وعلماء الاجتماع تمكنوا من التعمق فيه وتحديد أبعاده و مظاهره، وذلك بالتطرق إليه من خلال دراسات ميدانية، وحتى تجريبية وبالتالي توضيح معالم هذا الموضوع

1/ أسباب الاغتراب النفسي:

يعتبر الاغتراب النفسي من المفاهيم النفسية الدائمة للانتشار في علم النفس الحديث، وكذلك قد تطرق إليه العديد من الباحثين عبر الزمن إلى يومنا هذا.

ويمكن إرجاع الاغتراب النفسي إلى مجموعة من الأسباب الخارجية وأخرى داخلية لكل مجتمع وهي:

ويمكن إرجاع الاغتراب النفسي إلى مجموعة من الأسباب الخارجية وأخرى داخلية لكل مجتمع وهي:

أ/ الأسباب الخارجية: ويتضمن التيارات الفكرية، والعالمية، وحتى الاستعمار و أثره في الأوضاع العالمية سياسيا، و اقتصاديا، و اجتماعيا، و ثقافيا، و دينيا .

ب/ الأسباب الداخلية : وتخص المجتمع الواحد وظروفه الخاصة المتعلقة بتاريخه ووضع السياسات،

و الثقافي، وهي تؤثر وتحدد حالة الفرد والمجتمع على حد سواء نفسيا واجتماعيا، و كذلك توجد أسباب

تخص الفرد، منها الخارجية تخص البيئة و الوضع التربوي، و أخرى داخلية تعود لأسباب نفسية و

عقلية، ولكل فرد من أفراد المجتمع طريقة في تقبل ما يحدث في مجتمعه، وما يؤثر على نفسيته، وما

يتوافق ويتنافر وشخصيته داخل المجتمع، بالإضافة إلى أسباب أخرى كوضع الفرد البيولوجي و

الفسولوجي، وباستطاعته هذه الأسباب أن تجعل الفرد يشعر بالاغتراب النفسي . (سهام، 2019، ص

33) .

إن الإنسان بطبعه يؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه، وكذلك الأفراد في نفس البيئة الاجتماعية،

ولهذا تجده عرضة لبعض التقلبات و التي تظهر عليه، وتؤثر على نفسيته، وكذلك الشأن بالنسبة للشعور

بالاغتراب، فهو ليس وليد الصدفة، بل وليد الكثير من الظروف والتي تم التطرق إليها آنفا .

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

كما يحدث الاغتراب النفسي نتيجة التفاعل بين العوامل النفسية وأخرى اجتماعية وهي كالاتي:

ج/ الأسباب النفسية: وتتمثل في :

الإحباط: ويكون نتيجة خيبة الأمل، وفشل، أو عجز عن تحقيق طموح ما.

الصراع: لكل إنسان رغبات و دوافع تتعارض فيما بينها، وكون من الصعب تحقيق ذلك في نفس الوقت، مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطرابات الشخصية .

الحرمان: حرمان الفرد من تحقيق و إشباع حاجات مثل الرعاية الو الدية، والرعاية الاجتماعية.

الخبرات والصدمات: هذه الخبرات تحرك العوامل التي بدورها تسبب الاغتراب، مثل الأزمات الاقتصادية والحروب.

د/ الأسباب الاجتماعية وأهمها :

- ضغوط البيئة الاجتماعية، والفشل في مقابلة هذه الضغوط.

- الثقافات المريضة التي تسود فيها عوامل التعقيد وعدم الدعم والتشجيع .

- عدم التوافق، ومسايرة التقدم السريع في شتى مجالات الحياة .

- اضطرابات التنشئة الاجتماعية، حيث تحدث تقلبات وتغيرات تحدث نتيجة التغيير الذي يصاحب الإنسان في حياته .

- نقص التفاعل الاجتماعي .

- سوء التوافق المهني، حيث تتدخل العلاقات الشخصية في اختيار العمل، و عدم ملائمة العمل لقدرات الفرد، وكذلك للأجور المنخفضة تأثيرها.

- صعوبة تحقيق متطلبات الحياة الضرورية خاصة . (سهام، مرجع سابق، ص34).

لكل مجتمع تركيبته وطبيعته التي تؤثر على أفرادها، مثل التيارات الفكرية السائدة، و تاريخها القديم، و ثقافتها المتنوعة، و كذلك وضع الفرد النفسي، و الاجتماعي، و ظروفه التربوية، و طريقة ردود أفعاله، و كيفية تقبل أو رفض أو التعايش مع بيئته، وكلها مسببات تخلق لدى الفرد عاهات نفسية يحتاج للكثير من العوامل التي تساهم في تجاوزه لمعاناته على الصعيد الاجتماعي والنفسي .

وكما ذكر في كتاب " الزعبي 1995"، فإن الاغتراب النفسي يرجع إلى :

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- غياب القيم الدينية والإنسانية في حياة الشباب خاصة .
- حدوث فجوة بين ثقافة الطلاب الشباب، وثقافة الراشدين، يولد الشعور بالاغتراب .
- انعدام الشعور بمعنى، و هدف للحياة، والفشل في تحقيق الذات .
- الصراعات والتناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين، من حولهم وانعدام المثل العليا التي يتخذونها قدوة خلال مسارهم الحياتي .
- افتقاد الطلاب الشباب إحساسهم بمعنى وجودهم . (الجماعي، مرجع سابق، ص 59-60).

وتوجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الاغتراب النفسي للفرد، وكذلك بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية، فهم ليسوا بمعزل عن البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، بكل تطوراتها وتقلباتها، وبالتالي التأثير بما يحدث فيها .

5- مراحل الاغتراب النفسي:

يمر الفرد بمراحل عدة إلى أن يصل إلى مرحلة الاغتراب النفسي، وتلك الخطوات بمثابة مؤشرات تسبق ذلك المستوى من الشعور بالاغتراب النفسي، و أهم هذه المراحل مايلي:

أ/ مرحلة التهيؤ للاغتراب : وهي بمثابة المدخل للعملية الاجتماعية للاغتراب، وتعتبر عن تلك المرحلة القائمة على فقدان القدرة السيطرة ببعديها المتعلقين بالحرمان من المعرفة، وما يواكبها من فقدان القدرة على الإنجاز أو سلب الحرية، وما يواكبها من عدم إمكانية انجاز السلوك .

ب/ مرحلة الرفض والنفور الثقافي من اختيارات الأفراد: وهي مرحلة وسط بين مرحلة التهيؤ والمرحلة التالية للاغتراب، إذ ينظر إلى الاغتراب في هذه المرحلة كخبرة من المعاناة و عدم الرضا والرفض، وهو نوع من التناقض بين ما هو واقع، وما هو مثالي.

ويكون الشخص في هذه المرحلة غير راض، معارضا للاهتمامات السائدة، والموضوعات، والقيم ومعايير و أنظمة المجتمع، والأنشطة التي يكون عضوا فيها، وغالبا مايؤدي إلى عدم الانسجام بين الفرد و المجتمع الذي يحيى فيه إلى عدم انسجام الفرد بينه وبين نفسه، والعكس صحيح .

ويظهر عدم الانسجام في بعض المظاهر، والتصرفات والمشاعر، مثل القلق، اليأس، والغرور، والكراهية، والعجز، والانسلاخ عن الأصول، وفقدان الانسجام والتوحد، والشعور بالأسى.

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ج/ مرحلة تكيف المغترب: هذه المرحلة تكون فيما بين المجازاة الأوتوماتيكية غير الواعية من ناحية، وحالات الابتعاد والعزلة المتمثلة في الخروج على الوسائل مع الامتثال للأهداف، أو في حالة الامتثال للوسائل، والخروج عن الأهداف، أو رفض كل من الأهداف و الوسائل دون التكيف مع بدائل لها، ويسمى الانسحاب، وفي حالة العصيان و الثورة من أجل التأقلم والتكيف مع بدائل أخرى لهذه الوسائل والأهداف (جابر بن علي، 2015، ص 149-150) .

لايولد الاغتراب النفسي لدى الفرد بين الفينة والأخرى، بل يتدرج عبر مراحل كما أشار إليها بعض الباحثين، و هي مرحلة التهيؤ للاغتراب، ثم تليها مرحلة الرفض والنفور، ثم مرحلة تكيف المغترب، وهي حالة من العزلة والابتعاد والتناقضات التي تسيطر على الفرد .

6- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي :

النظرية هي مجموعة من المعارف العقلية الخاصة المرتبطة منهجيا ومنطقيا، وقد اهتم الكثير من العلماء والفلاسفة والمفكرون عبر العصور بالاغتراب، كونه مصطلح يخص الإنسان بشكل مباشر يتداول اجتماعيا في مختلف المجالات، سواء المجال الديني، أوالاقتصادي، أوالوظيفي، أوالنفسي، وغيرها من المجالات.

6-1 الاغتراب في نظرية التحليل النفسي :

حسب "فرويد" فان الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة، بحيث أن هذه الحضارة التي أوجدها الفرد جاءت غير متوافقة وغير منطقية مع تحقيق أهدافه، وما يطمح إليه ويرغب فيه.

وفي نظر " فرويد "، فان الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المدينة و الحضارة حيث تنشأ عند الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط العصرية بما تحمل من تعاليم و تعقيدات مختلفة، مما يدفع الفرد إلى الكبت كآلية دفاع، وكحل للصراع الناشئ بين مايرغب به الفرد و ما يريد تحقيقه من أحلام،وبين تقاليد المجتمع وضوابطه،و يعتبر حلا للأنا تلجا إليه، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق والاغتراب.

لهذا يعتقد "فرويد"، أن الحضارة قامت على مبدأ اللذة، ولم تقدم للإنسان سوى الاغتراب.

إن نظرية التحليل النفسي تعتبر من أشهر النظريات التي تطرقت إلى الاغتراب، إذ يرى

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

" فرويد " أنه من داخل الكائن الحي تتبع طاقة تسعى لتحقيق الرغبة وإشباع اللذة، و هي غير محكومة بقوانين العقل، أو المنطق، و ليست ذات قيم، و ليحركها، الهدف واحد هو إشباع الحاجة، و تحقيق اللذة، وهذه الرغبات ينظمها الأنا الأعلى، وهو الذي ينظم عملية التفاعل مع العالم الخارجي .

وإذا قامت الأنا بدورها في هذه المهمة بحكمة و اتزان، يسود الانسجام والاستقرار النفسي و يتحقق التوافق . (جاسم وعيدان ، 2018 ، ص 16) .

لقد اعتبر "فرويد" الاغتراب نتاج الحضارة التي صنعها الإنسان بنفسه، إذ اكتشف أنها غير منطبقة مع الأهداف التي كان يريد بلوغها وتحقيقها مما ولد في نفسه صراعا بين ذاته و بين المجتمع، وبما أن المجتمع له ضوابط تحكمه، و معايير، فيضطر الفرد إلى كبت بعض المشاعر و الرغبات التي تتعارض والمجتمع، مما يخلق لديه الشعور بالقلق والاعتراب .

فالرغبة والسعي لإشباع اللذة ينظمها الأنا الأعلى، وهو بمثابة منظم يشرف على عملية التعامل مع العالم الخارجي .

قد يكون "فرويد" على صواب إلى حد ما حين اعتبر أن الاغتراب من مخلفات الحضارة التي صنعها بنفسه ، لكن هذه الحضارة نتيجة منطقية لما تدرج عبره الإنسان وما قدمه من اجتهاد، وابتكار وتطوير على جميع الأصعدة ليحقق هذا التقدم الحضاري، ومن الطبيعي أن لكل تقدم سلبيات وإيجابيات، لكن أكثر ما يتعب الإنسان ويدخله في صراعات داخلية بين الأنا والأنا الأعلى، هو البحث عن إشباع اللذة التي بالمقابل تعترضها قوانين العقل.

6-2 نظرية إيريك فروم :

يعتبر "إيريك فروم " أول عالم نفساني يقدم مفهوم الاغتراب من وجهة نظر السيكلوجية ويستعمل مصطلح الاغتراب ليصف به العلاقات المحتملة بين الإنسان وذاته، وبينه وبين الآخرين، وكذلك بينه وبين عمله، والأشياء أيضا.

تعددت أشكال الاغتراب عند "فروم " تبعا للطرف الآخر في علاقاته بالإنسان، وهي كما يلي:

أ-علاقة الإنسان بالطبيعة :

يرى " فروم " أن الاغتراب النفسي، يكمن في انفصاله عن الطبيعة و عن الأشياء التي تحيط به،و الوعي بذاته ككيان منفصل، مشيرا بذلك إلى عملية التفرد .

ب- علاقة الإنسان بالآخرين :

حسب "فروم" إن مفهوم الاغتراب هو إن يصبح الآخرون غرباء بالنسبة للإنسان، والاعتراب يتخذ أنماطا فيما يخص علاقة الإنسان بالإنسان و هي :

ج- الاغتراب والتميز عن الآخرين: يرى فروم أن احد جوانب عملية التفرد، و يتمثل في أن يصبح المرء واعيا بكونه له كيانه المنفصل عن الآخرين وهذه العملية تحدث بصورة تلقائية خلال النمو، وأثناء وهذه المرحلة لا يشعر الطفل بالانفصال .

د- الاغتراب والانفصال عن الآخرين: إن الشخص الذي يصبح واعيا بانفصاله عن الآخرين، بإمكانه تكوين روابط جديدة بدلا من الروابط القديمة التي كانت تحكمها الغرائز .

حسب فروم، هذه الروابط الجديدة لا تنهي تجربة الانفصال، لكنها تجعل حدوث الاغتراب ممكنا وذلك عندما تكون هذه الروابط غير سليمة، كذلك الشخص الذي يفتقد في علاقاته بالآخرين إلى ذات أصيلة تجعله لا يشعر بالإحساس بهويته، و بتفرده، هذا الشخص ينظر إليه "فروم" بأنه شخص مغترب بالرغم من وجود علاقة مودة وحب وتواصل بالآخرين .

هـ / علاقة الإنسان بذاته: يرى " فروم" أن أهم صور الانفصال هي انفصال الإنسان عن ذاته، إذ يفقد الألفة والمودة مع مشاعره وتصرفاته، والتي تبدو غريبة عنه، حيث يصعب على الإنسان التوفيق بين متطلبات ذاته، وبين العلاقات التي تربطه مع الآخرين. (ربابعة الصمادي، 2020، ص 19-22) .

لقد تطرق " إيريك فروم "إلى موضوع الاغتراب من وجهة نظر السيكلوجية، وتحدث عن العلاقة بين الإنسان والعمل وبقية الأشياء المحيطة به .

وكذلك اغتراب الإنسان عن أخيه الإنسان، وفصلها إلى عنصرين، هما إدراك الشخص لتمييزه عن الآخرين والتفرد بكيانه، وهناك عنصر آخر هو وعي الشخص بإمكانية انفصاله عن الآخر وتكوين روابط وعلاقات جديدة بدلا من القديمة.

كما أشار "فروم" إلى الشخص الذي لا يشعر بهويته، فهو مغترب .

إن الإنسان يعتبر جزء من الطبيعة، ولا يمكنه إلا أن يكون دائم الصلة بما حوله، إضافة إلى أدراك الشخص أن له كيان منفصل عن الآخرين لا يجعله يشعر بالاعتراب، بل يثبت ذاته وتميزه، وحدوده، أما حالة الانفصال التي تحدث للإنسان بينه وبين ذاته فهي حالة نادرة، وقد تكون مرضية وعرضية ولها من الحلول ماتعيد الشخص إلى ذاته والشعور بالألفة معها.

3-6 نظرية الاغتراب النفسي عند "كارن هورني" :

بسبب هذه النظرية تقوم فكرة الاغتراب على أن الأنا الحقيقية هي المركز الشخصي للإنسان، أما الأنا المثالية فهي ما يجب أن تكون عليه الشخصية طبقاً لرغباته وتخيلاتها، إلا أن الإنسان كلما اشتدت عليه صراعاته الداخلية ويستعصي عليه حلها كلما خلع ذاته الحقيقية صورة المثالية والتي تكون كبديل لأفكاره الحقيقية، وعندما يتقبل الإنسان صورته المثالية ويعتبرها البديل من أجل الصراعات القائمة داخل

شخصيته فإنها تؤثر عليه، وتسيطر على قواه وطموحاته مما يؤدي به إلى الاغتراب الذاتي للشخصية، وفقدان عالمه الداخلي. (الشاذلي، 2008، ص 13).

قسم «هورني» الأنا عند الإنسان إلى الأنا الحقيقية والتي اعتبرها المركز الشخص له، وهي السبب في التطور الذي يحدث له على صعيده الشخصي، وإلى الأنا المثالية، وهي ما يجب أن تكون عليه الشخصية. لكن تقسيمه هذا لا يعتبر منطقي، كون الإنسان كتلة من المشاعر، وهو عرضة لتغيرات و تقلبات المحيط الذي يعيش فيه، و يتأثر به ويؤثر عليه، إضافة إلى كونه يتعلم من تجاربه السابقة التي تكسبه خبرة التأقلم مع ما يستجد في حياته، وما يطرأ على شخصيته .

4-6 تفسير نظرية السمات والعوامل للاغتراب :

من أهم سمات هذه النظرية، تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري، والتي من خلالها يمكن تحديد سمات الشخصية، وتشير الدراسات التي تطرقت إلى سمات الشخصية مرتفعي الاغتراب، أنهم يركزون حول الذات، وهم أشخاص منعدمي الثقة في أنفسهم يمتازون بالقلق، التشاؤم، التباعد، الوحدة النفسية، و التوتر من ظروف الحياة، والشعور بعدم القدرة على التحكم في زمام الأمور التي تخصه، و الاضطراب، خاصة الهوية، الشخصية، و تراجع وقلة العلاقات الجادة الصادقة مع الآخرين، وعدم القدرة على الانسجام مع الوالدين والعجز عن التواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم انسجام الفرد والأجيال السابقة. (عبد الله، ص 51) .

هذه النظرية ركزت على سلوك الفرد و اعتبرته معياراً للشخصية، وان الذين يعانون الاغتراب النفسي تجدهم يركزون حول الذات، وفي الغالب هم أشخاص لا يثقون في أنفسهم، ويختارون العزلة لتجنب المواقف الحياتية التي تجعلهم غير منسجمين مع الآخرين .

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

إلا أن الإنسان بكونه كائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن غيره، حتى لو لجأ في بعض الأحيان والظروف إلى العزلة، والابتعاد عن كل مايسبب له التوتر والقلق .

6-5 نظرية سارتر حول الاغتراب النفسي :

تعتبر نظرية سارتر حول الاغتراب النفسي، من أكثر النظريات شيوعا في العصر الحديث، إذ يرى أن الاغتراب النفسي حالة طبيعية لوجود الإنسان في عالم خال بدون غرض نسعى إليه.

فمن رؤية وجودية، يعتبر الإنسان يعيش في حالة من الاغتراب بسبب ضغوط الحياة، ومصاعب العصر التي كثرت مطالبه.

وينظر إلى الاغتراب على أنه حالة من الانعزال عن الشكل الطبيعي، ويعتبر أي شيء يتعارض مع مدركاتنا الحالية ، وتعبيراتها عنها ،يقال عنه اغتراب ن وبهذا فان الكثير من مؤسساتنا الاجتماعية قد تفرض علينا مطالب تتعارض مع حاجاتنا الاجتماعية قد تفرض علينا مطالب تتعارض مع حاجاتنا ، وقد تقمع حرية التعبير الشخصي لدى الفرد .

والإنسان بدون إحساسه بالهوية الشخصية، وبالقيمة الجوهرية لذاته بمثابة اللاشيء، ويكون مجرد كائن يحس بالأسى والعزلة والوحدة . (عبد الله، مرجع سابق، ص 61-62).

حسب ما جاء به " سارتر "، فان الاغتراب النفسي حالة طبيعية تحدث للإنسان كونه يعيش بدون غرض يسعى إلى تحقيقه، وكذلك بسبب ضغوط الحياة، وأي شيء يعترض مدركات الإنسان حسب " سارتر " يقال عنه اغتراب .

ولو سلمنا أن الاغتراب النفسي، حالة طبيعية تصيب الإنسان أحيانا نظرا لبعض الظروف الحالية التي يكون عرضة لها، مثل ضغوط الحياة ومشاكلها، لكن الحياة فيها أيضا ما يشعره بالسعادة، وما يجعله يسعى لتحقيق طموحاته، وتكون له أهداف.

والإنسان حباه الله بالعقل، وله رسالة يؤديها في هذا العالم، ولا يمكن أن يعيش بلا أهداف ولا طموحات.

6-6 نظرية الاغتراب في الدين الإسلامي :

حظي موضوع الاغتراب بتفسيرات عدة حسب المنظور الديني، وتطرق إليه جميع الديانات تقريبا، فقد فسر " هيجل " الاغتراب في الديانة المسيحية، وتأثيره على المجتمعات اليونانية، كما فسر الاغتراب حسب رأي الديانة اليهودية.

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

في حين تطرق الدين الإسلامي لموضوع الاغتراب، وأعطى براهين وأدلة تؤكد أن انفصال العبد عن خالقه يؤدي لامحالة إلى الاغتراب النفسي. وعلى هذا فقد وضح الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء"، قيل وما الغرباء يارسول الله قال: "الذين يصلحون إذا فسد الناس، والغرباء هم فئة قليلة من أهل الصلاح". (خليفة، 2003، ص 101).

حسب ما جاء في نظرية الاغتراب في الدين الإسلامي، فإن ابتعاد العبد عن الله يجعله يشعر بالاغتراب النفسي، ولاشك أن عدم شعور الإنسان بالراحة والطمأنينة في علاقته مع الله، وواجباته نحو من طاعة، التزام، وعبادة، كلها مسببات تجعله يشعر بالاغتراب النفسي .

خلاصة:

الاجتراب النفسي ظاهرة اهتم لها الإنسان عبر العصور والأجيال، ولاشك أن مفهومه قديما كان مغايرا لمفهومه حديثا، وهذا منطقي نظرا لتطور الزمن واجتهاد الفلاسفة والمفكرين في هذا المجال ، وخاصة المختصين من علماء النفس، وعلم الاجتماع الذين حاولوا دراسة موضوع الاغتراب النفسي . فقد ظهر هذا المصطلح قديما، وعرف في الفكر الديني المسيحي و الإسلامي، وكان يستخدم في مجالات عدة منها القانونية و الاجتماعية، وكان يستعمل مصطلح الاغتراب بطريقة تلقائية ومع التقدم الزمني، وصل إلى ما هو عليه اليوم، وهذا ماتم التطرق إليه في هذا البحث .

والاجتراب النفسي أنواع، منه الاقتصادي،السياسي،الوظيفي،التربوي، الديني والنفسي وهو احد محاور بحثنا.

كما أن للاغتراب النفسي أسباب خارجية، كالأوضاع السياسية، والفكرية العالمية، وأسباب داخلية متعلقة بالمجتمع وتاريخه وطبيعة الحياة الاجتماعية ككل.

وهناك أسباب نفسية تخص الفرد،كالإحباط، الصراع،الحرمان، الخبرات والصدمات التي عاشها الإنسان.

وتوجد أسباب اجتماعية، كالمشاكل المهنية و منها عدم ملائمة العمل الذي يمارسه الشخص،أو الوظيفة لطموحاتهم، إضافة إلى الأجور المتدنية.

وأیضا لثقافات المجتمع دورها في التأثير على الأفراد، وقد تعيق مسار الفرد نحو تحقيق أهدافه وغيرها من الأسباب.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

- حدود الدراسة
- الحدود المكانية
- الحدود الزمانية
- المنهج
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- الاستبيان
- الخصائص السيكومترية
- الأساليب الإحصائية

1- حدود الدراسة:

قامت هذه الدراسة بتعداد المؤسسات التربوية التعليمية المتمثلة في ثانويات ولاية جيجل، لمعرفة مدى استعمال تلاميذ هذه المؤسسات للفايسبوك وعلاقته بالاغتراب النفسي لديهم.

أ/ الحدود المكانية :

طبقت هذه الدراسة على أربعة من ثانويات مدينة جيجل، و هي :

ثانوية عبيد بوعزيز : و يقدر عدد تلاميذها ب 951 تلميذا و تلميذة .

ثانوية ترخوش أحمد : و يقدر عدد تلاميذها ب 880 تلميذا و تلميذة .

ثانوية كعولة تونس : و يقدر عدد تلاميذها ب 700 تلميذا و تلميذة .

ثانوية 8 ماي 1945 : و يقدر عدد تلاميذها ب 484 تلميذا و تلميذة .

ب/ الحدود الزمانية :

انطلقت هذه الدراسة من الفترة الممتدة من 8 ماي 2022م إلى 12 ماي 2022م .

2- منهج الدراسة :

➤ تعريف المنهج :

هو تلك الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة، معتمدا على خطوات بحث معينة من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات بشأن الظاهرة. (زوقاغ، 2017، ص 12) .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يستخدم في دراسة الظواهر من خلال خصائصها وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، أي أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث. (سيبوك، نجاحي، 2019، ص 46).

وفي هذا الدراسة، تم حصر إحدى عشرة ثانوية من ثانويات جيجل والتي تسعى الدراسة لمعرفة العلاقة بين استعمال الفايسبوك لتلاميذ المرحلة الثانوية والاغتراب النفسي.

3-مجتمع الدراسة :

يعرف بأنه مجموعة من العناصر التي تمتلك خاصية، أو عدة خصائص مشتركة تختلف عن غيرها من العناصر الأخرى التي جرى عليها البحث. (نسرين، 2016، ص 12)

ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة ثانويات ولاية جيجل، وتتناول علاقة استعمال الفايسبوك بالنسبة لتلاميذ ثانويات جيجل بالاغتراب النفسي، وعدد هذه الثانويات إحدى عشر ثانوية وإجمالي التلاميذ بها 7304 تلميذا ذكورا وإناثا.

4-عينة الدراسة :

4-1 تعريف العينة:

هي مجموعة جزئية مميزة ومنقاة من مجتمع الدراسة، مميزة لأنها تمتلك نفس خصائص المجتمع. (الياس، 2017، ص 1).

وفي دراستنا تم اختيار العينة العشوائية البسيطة وهي أولوأبسط أنواع العينات الاجتماعية، وفي هذا النوع يتم تشكيل العينة على أنه يوجد احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، وفي نفس الوقت لا يؤثر على بقية العناصر (عليان، وغنيم، 2002، ص 144).

وقد تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع البحث المتمثل في 11 ثانوية وعدد تلاميذها 7304 تلميذا والتي اختيرت منهم العينة العشوائية البسيطة التي يبلغ عددها 450 تلميذا ثم اختيرهم في شهر أفريل وذلك للسنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي، شعبتي الأدبي والعلمي ذكورا وإناثا.

الجدول رقم (01) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	185	%45.6
أنثى	221	%54.6
المجموع	406	%100

تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، إذ نجد أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث ب %54.6 والذكور ب %45.6.

الجدول رقم (02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	62	%15.3
علمي	344	%84.5
المجموع	406	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص بالنسبة لنسبة العلمي تفوق بكثير نسبة الأدبي، حيث أن نسبة العلمي تتمثل في %84.5، ونسبة الأدبي تمثلت ب %15.3.

4- أدوات جمع البيانات:

تسمح أدوات البحث بجمع المعطيات، والمعلومات من الواقع، وهناك أكثر من وسيلة يستعملها الباحث في جمع وتفصي هذه المعلومات، يتم اختيار هذه الوسائل حسب طبيعة المنهج المستخدم في الدراسة، ويعتبر الاستبيان من ابرز الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في انجاز بحثه .

الاستبيان:

هو إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها ن وعلى استجواب الأشخاص المستهدفين من البحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع ن وهي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث معين ن يتم تعبئتها من طرف المبحوث ن وتستخدم لجمع المعلومات حول رؤى ومعتقدات المستجوبين لجمع حقائقهم هم على دراية بها.

ولهذا يستخدم الاستبيان لاستطلاع الرأي العام ن وميول الأفراد، ويحتوي عادة على أسئلة عديدة موزعة على المحاور الرئيسية التي يتم تحديد صياغتها تبعا لطبيعة إشكالية الدراسة وتسألاتها، وأهدافها، والهدف من الاستبيان هو الإجابة على الأسئلة التي تخدم موضوع البحث.(خيري، 2020 ص 188) .

واعتمدنا في بناء الاستبيان على الأدب النظري وما تم جمعه من معلومات في الدراسة الاستطلاعية حيث احتوى الاستبيان في صورته الأولية على المحاور الموضحة في الجدول التالي:

أ/ الاستبيان في صورته الأولية

الجدول رقم (03): يمثل بنود ومحاور الاستبيان في صورته الأولية

المحاور	العبارات	من العدد إلى العدد
المحور الأول	- التواصل الأسري	من 1 - 8
المحور الثاني	- ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية	من 9 - 14
المحور الثالث	- النشاطات اللاصفية	من 15 - 22
المحور الرابع	- التحصيل الدراسي	من 23 - 32

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

ب/ الاستبيان في صورته النهائية

وبعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، منهم (الأستاذ هين ياسين، الأستاذة براجل إيمان، الأستاذة بشة حنان)، حيثوا قاموا بتقديم بعض الملاحظات، وأجروا بعض التعديلات الطفيفة، كما قاموا بحذف بعض العبارات التي لاتخدم القياس، وبعد التحكيم أصبح الاستبيان في الصورة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يمثل بنود ومحاور الاستبيان في صورته النهائية

المحاور	العبارات	من العدد إلى العدد
المحور الأول	- التواصل الأسري	من 1 - 6
المحور الثاني	- ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية	من 7 - 11
المحور الثالث	- النشاطات اللاصفية	من 12 - 18
المحور الرابع	- التحصيل الدراسي	من 19 - 22

ج/ الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ/ صدق الاستبيان:

الصدق والثبات للاستبيان يقصد بأداة الدراسة أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمن بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، والصدق البنائي لمحاور المقياس.

ب/ ثبات الاستبيان:

ويقوم على فكرة مدى مناسبه، فقدرات الاستبيان لما يقيس لمن يطبق عليهم، ومدى علاقتها بالاستبيان ككل، ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأحد جهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة، وتحقيق أهدافها وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

وفي دراستنا تم قياس الثبات عن طريق توزيع الاستمارة على 40 تلميذ، وبعد استرجاعه وتفريغ بياناته في البرنامج (SPSS)، حيث قمنا بحساب معامل الثبات الفا كرومباخن فكانت النتيجة تساوي (0.66)، وهو مستوى عالي من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

ج/ النسب المئوية: استخدمت في هذه الدراسة لمعرفة خصائص افراد العينة

د/ المتوسطات الحسابية

من المهم بعد هذا أن نلجأ لتحديد المعيار الذي على أساسه نقوم بتحديد قيمة المتوسط الحسابي للحكم عليه ،درجة عالية ،متوسطة نام ضعيفة .

وهذا المعيار يحسب بحذف الواحد من الدرجة 3 (اعلي درجة يتحصل عليها المستجيب) ثم نقسمها على 3 (عدد الخيارات المتاحة والتي هي نعم، أحيانا، لا).

عندئذ نحصل على المعيار الآتي: 3-1 / 2-3 / 3-0.66 ،أي الاستجابة المحصورة .

- بين 1 (اضعف استجابة) و1.66 (حصلنا عليها بجمع 1مع 0.66) تكون ضعيفة .

- بين 1.67 و2.33 (حصلنا عليها بجمع 1.67 مع 0.66) تكون متوسطة .

- بين 2.34 و3 (حصلنا عليها بجمع 2.34 مع 0.66) تكون عالية .

الجدول رقم (05): يمثل توصيف المتوسطات الحسابية

$$\frac{n - 1}{n} = \frac{1 - 3}{3} = 0.66$$

الدرجة	الفئات
منخفضة	من 1 - 1.66
متوسطة	1.67 - 2.33
عالية	2.34 - 3

الفصل الرابع

الفصل الرابع:

عرض وتفسير النتائج

أولاً: عرض النتائج

- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

ثانياً: تفسير النتائج

- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

أولاً: عرض النتائج

1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

يؤثر الفيسبوك على التواصل الأسري لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- عرض النسب المئوية لاستجابات افراد العينة الذي يقيس التواصل الأسري.

الجدول رقم (06): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (1)

(أثناء التجمعات الأسرية أجد نفسي استخدم الفيسبوك للتواصل مع أصدقائي أكثر من حديثي مع أفراد أسرتي).

المجموع		البدائل				رقم العبارة		
نوع		لا		أحياناً		نعم		1
النسب المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	406	%41.9	170	%40.6	165	%17.5	71	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة المئوية الأعلى جاءت لتعبر على أن عينة الدراسة قد أقرت بان التجمعات الأسرية أجد نفسي استخدم الفيسبوك للتواصل مع أصدقائي أكثر من حديثي مع أفراد أسرتي هي أكبر نسبة ومقدرة ب 41.9%، وتليها الإجابة بأحيانا بنسبة مئوية تقدر ب 40.6% وهي قريبة جدا من الإجابة بلا، في حين الإجابة ب نعم سجلت أضعف نسبة مئوية مقارنة مع سابقها وقدرت ب 17.5%.

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الجدول رقم (07): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (2)

(أجأ إلى مناقشة مشاكل على الفيسبوك أكثر مما أفعل مع أفراد أسرتي).

المجموع		البيانات						رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم		2
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	406	%78.8	320	%11.3	46	%9.9	40	

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للإجابة ب لا على العبارة (2) " الجأ إلى مناقشة مشاكل على الفيسبوك أكثر مما أفعل مع أفراد أسرتي" مرتفعة جدا والتي قدرت ب %78.8 ، ثم تأتي النسبة المئوية للإجابة باحيانا والتي قدرت ب %11.3 وهي بعيدة جدا عن نسبة الإجابة ب لا ، في حين قدرت النسبة المئوية للإجابة ب نعم ب %9.9 وهي أيضا نسبة بعيدة جدا من الإجابة ب لا ، وقريبة جدا من الإجابة ب نعم .

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الجدول رقم (8): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)

(اعبر عن أفكار بحرية عبر الفيسبوك أكثر مما فعله مع أفراد أسرتي).

المجموع		البيانات						رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم		3
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	406	%63.3	257	%19.5	79	%17.2	70	

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للإجابة ب "لا" على العبارة (3) " اعبر عن أفكار بحرية عبر الفيسبوك أكثر مما فعله مع أفراد أسرتي " تفوق بكثير بقيمة النسب في الإجابة بأحيانا ونعم، إذ قدرت نسبة الإجابة بلا بسبة %63.3 وبأحيانا بنسبة %19.5 وبنعم بنسبة %17.2، وهما متقاربتان فيما بينهما، وبعيدتان جدا عن نسبة الإجابة بلا.

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الجدول رقم (09): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (4)

(اشعر بانتماء نفسي لعالم الفيسبوك أكثر مما اشربه داخل أسرتي)

المجموع		البيانات						رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم		4
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	406	%75.6	307	%15.5	63	%8.9	36	

في هذا الجدول يبدو الفرق واضحا بين الدرجة المئوية للإجابة على العبارة (4)، (اشعر بانتماء نفسي لعالم الفيسبوك أكثر مما اشعر به داخل أسرتي) ب لا والمتمثلة في 75.6% وهي أعلى نسبة، في حين الإجابات باحيانا قدرت ب 15.5%، ثم النسبة المئوية للإجابة بنعم والتي قدرت ب 8.9% اصغر نسبة، كما نلاحظ الفرق بين النسبة المئوية للإجابة ب لا، وبين نسبة الإجابة ب أحيانا ونعم، وتقارب النسبة المئوية للإجابة باحيانا ونعم

الجدول رقم (10): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (5)

(عند وجود مشاكل في أسرتي أفضل تفاديها والتركيز على الفيسبوك)

المجموع		البيانات						رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم		5
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

%100	406						
		%68.2	277	%19.0	77	%12.8	52

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين لا يفضلون تقادي المشاكل الأسرية والتركيز على الفيسبوك والتي تقدر ب 68.2% تفوق نسبة الذين يفضلون أحيانا تقادي المشاكل الأسرية والتركيز على الفيسبوك وقدرت ب 19.0%، ثم تأتي نسبة التلاميذ الذين يفضلون تقادي المشاكل الأسرية عند وجودها والتركيز على الفيسبوك وتقدر ب 12.8% وهي نسبة منخفضة مقارنة بسابقتها.

الجدول رقم (11): يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة (6)

(انعزالي الدائم مع هاتفي جعل أفراد أسرتي لا يعرفون ابسط الأمور عني).

المجموع		البيانات						رقم العبارة
%100	406	لا		أحيانا		نعم		6
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
		%66.7	271	%17.2	70	%16.0	65	

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين لا ينزلون دائما على هواتفهم مما يجعل أسرهم لا يعرفون ابسط الأمور عنهم والتي تقدر ب 66.7% تفوق نسبة التلاميذ الذين ينزلون أحيانا على هواتفهم مما يجعل أسرهم لا يعرفون ابسط الأمور عنهم تقدر ب 17.2%، في حين الذين ينزلون مع هواتفهم مما يجعل أفراد أسرهم لا يعرفون ابسط الأمور عنهم قدرت نسبتهم ب 16.0% وهي نسبة قريبة جدا من نسبة الذين ينزلون أحيانا ، وتعتبر هذه النسبة منخفضة جدا مقارنة بنسبة 66.7% للتلاميذ الذين لا ينزلون مع هواتفهم مما يجعل أفراد أسرهم لا يعرفون ابسط الأمور عنهم .

الفايسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الجدول رقم (12): يمثل المتوسطات الحسابية للمحور الأول

(التواصل الأسري)

الدرجة	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
متوسطة	1.76	- أثناء التجمعات الأسرية أجد نفسي أستخدم الفايسبوك للتواصل مع أصدقائي أكثر من حديثي مع أفراد أسرتي .	1
منخفضة	1.31	- ألجأ إلى مناقشة مشاكلي على منصة الفايسبوك أكثر مما أفعله مع أفراد أسرتي .	2
منخفضة	1.54	- أعبر عن أفكاري بحرية عبر الفايسبوك أكثر مما أفعله مع أفراد أسرتي.	3
منخفضة	1.33	- أشعر بانتماء نفسي لعالم الفايسبوك أكثر مما أشعر به داخل أسرتي .	4
منخفضة	1.45	- عند وجود مشاكل في أسرتي أفضل تفاديها والتركيز على الفايسبوك .	5
منخفضة	1.49	- انعزالي الدائم مع هاتفي جعل أفراد أسرتي لايعرفون أبسط الأمور عني.	6
منخفضة	1.47	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية كانت في العبارة (1) بلغ متوسطها الحسابي (1.76) و الذي جاء بدرجة متوسطة، أما المتوسطات المنخفضة فجاءت في العبارات (2، 3، 4، 5، 6)، و جاءت على التوالي: (1.31)، (1.54)، (1.33)، (1.45)، (1.49) . أما في ما يخص المتوسط الحسابي العام للمحور الأول الذي يقيس التواصل الأسري، فقد جاء بدرجة منخفضة بمتوسط (1.47)، مما يدل على أنه لا توجد علاقة بين الفايسبوك والتواصل الأسري لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

يؤثر الفيسبوك على ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني الذي يقيس العلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم (13): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (7)

(صداقاتي عبر الفيسبوك أكثر أهمية من أصدقاء الدراسة)

المجموع		البدائل				رقم العبارة	
وع		لا		أحيانا		نعم	
النسب المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
%100	406	%68.2	277	%17.7	72	%14.0	57

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للإجابة على العبارة (7) قد قدرت ب 68.2% تفوق بكثير نسبة التلاميذ الذين أجابوا أحيانا والتي قدرت ب 17.7%، ونسبة التلاميذ الذين أجابوا ب نعم قدرت ب 14.0% والتي هي أصغر نسبة بين النسب المذكورة في الجدول أعلاه، كما نلاحظ أن الفرق كبير بين نسبة الذين أجابوا ب لا، ونسبة الذين أجابوا ب نعم، حيث لا (68.2%)، ونعم (14.0%).

الجدول رقم (14): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (8)

(اشعر بالراحة عند استعمال الفيسبوك أكثر من تواجدي مع الآخرين)

المجموع		البدائل				رقم العبارة	
وع		لا		أحيانا		نعم	
النسب المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار

الفايسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
%100	406	%53.4	217	%25.6	104	%20.9	85

حسب ما نلاحظه في هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا يشعرون بالراحة عند استعمالهم الفايسبوك أكثر من توأجدهم مع الآخرين قد قدرت ب 53.4% وهي نسبة تفوق نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأحيانا وقدرت ب 25.6%، ونسبة الذين أجابوا ب نعم وقدرت ب 20.9%، كما أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم هي الأصغر بين هذه النسب التي تخص العبارة (8)، في المقابل نجد أن الإجابات ب أحيانا وب نعم متقاربة

الجدول رقم (15): يمثل النسب المئوية استجابات أفراد العينة على العبارة (9)

(أجد نفسي مرتاحا أثناء تصفح الفايسبوك أكثر من مجالسة أصدقائي)

المجموع		البدائل						رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم		
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	406	%66.0	268	%20.0	81	%14.0	57	

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا يجدون أنفسهم مرتاحا حين أثناء تصفح الفايسبوك أكثر من مجالسة أصدقائهم تقدر ب 66.0% وهي تفوق نسبة التلاميذ الذين أحيانا يجدون أنفسهم مرتاحين أثناء تصفح الفايسبوك أكثر من مجالسة أصدقائهم وقدرت ب 20.0%، أما الذين

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

يجدون أنفسهم مرتاحين أثناء تصفح الفيسبوك أكثر من مجالسة أصدقائهم، وأجابوا ب نعم فقدرت ب 14.0% وهي أصغر نسبة مقارنة بنسبة الذين أجابوا ب لا 66.0%، وأحيانا 20.0%.

الجدول رقم (16): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (10)

(أجد راحتي في العالم الافتراضي عبر الفيسبوك أكثر من الحياة)

المجموع		البدائل				رقم العبارة
نوع		لا		أحيانا		نعم
النسب المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
100%	406	61.1%	248	21.9%	89	17.0%
						69

حسب الجدول أعلاه فان نسبة التلاميذ الذين لا يجدون راحتهم في العالم الافتراضي عبر الفيسبوك أكثر من الحياة قد قدرت ب 61.1%، وهي النسبة الأعلى في هذا الجدول، ثم تأتي بعدها نسبة التلاميذ الذين يجدون راحتهم أحيانا في العالم الافتراضي عبر الفيسبوك أكثر من الحياة قدرت ب 21.9%، أما أصغر نسبة فهي التلاميذ الذين يجدون راحتهم في العالم الافتراضي وأجابوا بنعم قدرت ب 17.0%.

الجدول رقم (17): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (11)

(أستمتع بالهدوء عند تصفح الفيسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية الصاخبة)

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

المجموع		البيانات				رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا	أحيانا	نعم		11
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	406	%39,9	162	%25.4	103	%34.7
						141

حسب الجدول أعلاه فإن نسبة التلاميذ الذين لا يستمتعون بالهدوء عند تصفح الفيسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية الصاخبة قد قدرت ب 39,9% و هي نسبة تفوق نسبة التلاميذ الذين يستمتعون بالهدوء

عند تصفح الفيسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية الصاخبة وأجابوا بنعم حيث قدرت ب 34.7% وأيضا تفوق نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأحيانا وقدرت ب 25.4% وهي النسبة الأصغر في هذا الجدول. الجدول رقم (18): يمثل المتوسطات الحسابية للمحور الثاني

(ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية)

الدرجة	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
منخفضة	1.46	- صداقاتي عبر الفيسبوك أكثر أهمية من أصدقاء الدراسة .	7
متوسطة	1.67	- أشعر بالراحة عند استعمال الفيسبوك أكثر من تواجدي مع الآخرين .	8
منخفضة	1.48	- أجد نفسي مرتاحا أثناء تصفح الفيسبوك أكثر من مجالسة أصدقائي .	9

الفايسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

متوسطة	1.56	- أجد راحتي في العالم الافتراضي عبر الفايسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية .	10
منخفضة	1.95	- أستمتع بالهدوء عند تصفح الفايسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية الصاخبة.	11
منخفضة	1.53	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني	

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي في العبارة (11)، والعبارة (8)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (11)، (1.95)، تليها العبارة (8)، بمتوسط حسابي (1.67)، أما العبارة (10)، والعبارة (9)، والعبارة (7)، قد جاءت بدرجة منخفضة، وجاءت على التوالي: (1.56، 1.48، 1.4،

أما المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني الذي يقيس ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية، فقد جاء بدرجة منخفضة بحيث قدر ب (1.53)، مما يعني أنه لا توجد علاقة بين الفايسبوك وضيق نطاق العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

يؤثر الفيسبوك على عدم المشاركة في النشاطات اللاصفية داخل المؤسسة التعليمية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث الذي يقيس ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية .

الجدول رقم (19): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (12)

(لا تثيرني المشاركة في الاحتفالات الوطنية (عيد الشجرة، أول نوفمبر..... بقدر ما يريحني الانزواء مع هاتفي) .

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

المجموع		البيانات						رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم		12
%100	406	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
		%56.9	231	%19.2	78	132.9 %	97	

من الجدول أعلاه تبين أن أفراد العينة لا يثيرهم المشاركة في الاحتفالات الوطنية بقدر ما يريحهم الانزواء مع هواتفهم وجاءت بنسبة 132.9%، وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بأفراد العينة الذين أجابوا ب لا والتي قدرت ب 56.9%، في حين أفراد العينة الذين أحيانا لا يثيرهم المشاركة في الاحتفالات الوطنية بقدر ما يريحهم الانزواء مع هواتفهم قدرت ب 19.2% وهي أصغر نسبة.

الجدول رقم (20): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (13)

(أستمتع بالهدوء عند تصفح الفيسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية الصاخبة)

المجموع		البيانات						رقم العبارة
النسب المئوية	التكرارات	لا		أحيانا		نعم		13
%100	406	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

		75.4%	306	12.8%	52	11.8%	48	
--	--	-------	-----	-------	----	-------	----	--

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا ب لا أي أنهم لا يختلفون عذرا لتجنب مشاركة زملائهم في العناية بالمحيط المدرسي (كترزيين الأقسام) من اجل الاستئناس بأوقاتهم على الفيسبوك 75.4% وهي نسبة تفوق بكثير نسبة أفراد العينة الذين أجابوا باحيانا وقدرت ب 12.8% وكذلك الذين أجابوا بنعم وقدرت ب 11.8%، أي أن الذين يختلفون عذارا لتجنب مشاركة زملائهم في العناية بالمحيط المدرسي (كترزيين الأقسام.....) من اجل الاستئناس بأوقاتهم على الفيسبوك، نسبتهم قليلة جدا مقارنة بالذين أجابوا ب لا.

الجدول رقم (21):يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (14)

(الاستعمال المتكرر للفايسبوك جعلني ابتعد كليا عن النشاطات التي تقيمها مدرستي)

المجموع		البدائل				رقم العبارة	
النسب المئوية	التكرارات	لا	أحيانا	نعم			
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
100%	406	60.6%	246	19.2%	78	20.2%	82

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين عبروا عن عدم ابتعادهم كليا عن النشاطات التي تقيمها المدرسة، وذلك بسبب استعمالهم المتكرر للفايسبوك، قد قدرت بنسبة 60.6% وهي نسبة تفوق نسبة أفراد العينة الذين يؤدي استعمالهم المتكرر للفايسبوك إلى الابتعاد وكليا عن النشاطات التي

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

تقييمها المدرسة، وقدرت نسبة الذين أحيانا يؤدي استعمالهم المتكرر للفيسبوك إلى جعلهم يبتعدون كليا عن النشاطات التي تقيمها المدرسة، وقدرت ب 19.2%.

الجدول رقم (22): يمثل المنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (15)

(يشعرني الانفراد بنفسي ن وتصفح أخبار الفيسبوك بالارتياح أكثر من المشاركة في النشاطات الرياضية مع زملائي) .

المجموع		البيانات				رقم العبارة	
النسب المئوية	التكرارات	لا	أحيانا	نعم			
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
100%	406	66.0%	268	19.0%	77	15.0%	61

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين ينفردون بأنفسهم ويتصفحون الفيسبوك لا يشعرون هذا بالارتياح أكثر من المشاركة في النشاطات الرياضية مع زملائهم، وقدرت نسبتهم ب 66.0%، وهي تفوق نسبة الذين أحيانا يشعرون الانفراد بأنفسهم وتصفح أخبار الفيسبوك بالارتياح أكثر من النشاطات الرياضية مع زملائهم وقدرت هذه النسبة ب 19.0%، ثم تليها نسبة أفراد العينة الذين يشعرون الانفراد بأنفسهم وتصفح أخبار الفيسبوك بالارتياح أكثر من المشاركة في النشاطات الرياضية، وقدرت ب 15.0%.

الجدول رقم (23): يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة (16)

(أجد نفسي أضيع الوقت المخصص لمراجعة الدروس في تصفح الفيسبوك).

رقم العبارة	البيانات

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

المجموع							
نوع							
النسب	التكرارات	لا	أحيانا	نعم	16		
المئوية							
%100	406	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
		%34.0	138	%30.3	123	%35.7	145

من خلال الجدول الذي بين أيدينا نلاحظ أن أفراد العينة الذين يجدون أنفسهم يضيعون الوقت المخصص لمراجعة الدروس في تصفح الفيسبوك وأجابوا بنعم قد قدرت بنسبة 35.7% وهي نسبة قريبة جدا من نسبة الذين أجابوا ب لا، أي أنهم لا يجدون أنفسهم يضيعون الوقت المخصص لمراجعة الدروس وتصفح الفيسبوك وقدرت ب 34.0%، وتليها إجابات أفراد العينة الذين أحيانا يجدون أنفسهم يضيعون الوقت المخصص لمراجعة الدروس وقدرت ب 30.3% وهي نسبة أصغر نسبة.

الجدول رقم (24): يمثل النسب المئوية استجابات أفراد العينة على العبارة (17)

(أميل لنسيان أداء واجباتي الدراسية عند ولوجي إلى حسابي على الفيسبوك) .

المجموع		البدائل			رقم العبارة
نوع					
النسب	التكرارات	لا	أحيانا	نعم	17
المئوية					

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
				%34.0	138

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة الذين لا يميلون لنسيان أداء واجباتهم الدراسية عند ولوجهم إلى حسابهم على الفيسبوك وأجابوا ب لا قد قدرت بنسبة 38.6% وهي أعلى نسبة في هذا الجدول، أي تفوق نسبة أفراد العينة الذين أجابوا ب نعم وقدرت ب 34.0% ن أما أفراد العينة الذين أحيانا يميلون إلى نسيان أداء واجباتهم الدراسية عند ولوجهم إلى حسابهم على الفيسبوك قد قدرت بنسبة 27.6%، وهذه النسب كلها متقاربة فيما بينها.

الجدول رقم (25): يمثل النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة (18)

(تتناقصت رغبتني في الدراسة بسبب انجذابي لعالم الفيسبوك) .

المجموع	التكرارات	البدائل				رقم العبارة	
		لا	أحيانا	نعم			
						18	
%100	406	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
		%51.0	207	%21.7	88	%27.3	111

في هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين لا تتناقص رغبتهم في الدراسة بسبب انجذابهم لعالم الفيسبوك، أي الذين أجابوا ب لا قد قدرت بنسبة 51.0%، وهي تفوق نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنعم أي تتناقص رغبتهم في الدراسة بسبب انجذابهم لعالم الفيسبوك وقدرت ب 27.3%، ثم تأتي أخيرا نسبة التلاميذ الذين أحيانا تتناقص رغبتهم في الدراسة بسبب انجذابهم لعالم الفيسبوك، وقدرت ب 21.7% وهي النسبة الأصغر.

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الجدول رقم (26): يمثل المتوسطات الحسابية للمحور الثالث

(ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية)

الدرجة	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
متوسطة	1.67	- لا تثيرني المشاركة في الاحتفالات الوطنية (عيد الشجرة، أول نوفمبر...)، بقدر ما يريحني الانزواء مع هاتفي وتصفح الفيسبوك	12
منخفضة	1.36	- أختلق أعذارا لتجنب مشاركة زملائي في العناية بالمحيط المدرسي، (كترتيب الأقسام وغيرها)، من أجل الاستئناس بوقتي على الفيسبوك .	13
منخفضة	1.60	- الاستعمال المتكرر للفيسبوك جعلني أبتعد كليا عن النشاطات التي تقيمها مدرستي.	14
متوسطة	1.49	- يشعرني الانفراد بنفسي وتصفح أخبار الفيسبوك بالارتياح أكثر من المشاركة في النشاطات الرياضية مع زملائي .	15
متوسطة	2.02	- أجد نفسي أضيع الوقت المخصص لمراجعة الدروس في تصفح الفيسبوك .	16
متوسطة	1.96	- أميل لنسيان أداء واجباتي الدراسية عند ولوجي إلى حسابي على الفيسبوك .	17
متوسطة	1.76	- تناقصت رغبتي في الدراسة بسبب إندجاني لعالم الفيسبوك .	18
منخفضة	1.60	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن اغلب المتوسطات الحسابية قد جاءت بدرجة متوسطة، وقد كان في العبارة (16) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.02)، تليها العبارة (17) بمتوسط (1.96)، والعبارة (18) بمتوسط (1.76)، والعبارة (18) بمتوسط (1.76)، ثم العبارة (12) بمتوسط (1.67).

أما المتوسطات المنخفضة فقد جاءت في العبارة (4)، حيث قدر متوسطها الحسابي (1.60) تليها العبارة (15) بمتوسط (1.49)، ثم العبارة (13) بمتوسط (1.36)، بينما المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث الذي يقيس النشاطات اللاصفية، فقد جاء بدرجة منخفضة بمتوسط (1.60)، مما يدل

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

على أنه لا توجد علاقة بين الفيسبوك وعدم المشاركة في النشاطات اللاصفية داخل المؤسسة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع الذي يقيس التحصيل الدراسي .

الجدول رقم (27) : يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة (19)

(اشعر بعدم رضا والدي على نتائجي الدراسية بسبب استخدامي المتواصل للفيسبوك)

المجموع		البيانات				رقم العبارة	
نوع		لا		أحيانا		نعم	
النسب المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
100%	406	47.0%	191	22.4%	91	30.5%	124

في هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين لا يشعرون بعدم الرضا والدي على نتائجهم الدراسية بسبب استخدامهم المتواصل للفيسبوك قد قدرت بنسبة 47.0%، وهي تفوق نسبة أفراد العينة الذين يشعرون بعدم رضا والديين على نتائجهم الدراسية بسبب استخدامهم المتواصل للفيسبوك وقدرت ب 30.5% ثم تليها نسبة 22.4% وهي إجابات أفراد العينة الذين أجابوا بأحيانا يشعرون بعدم رضا والديين على نتائجهم الدراسية بسبب استخدامهم المتواصل للفيسبوك.

الجدول رقم (28): يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة (20)

(اهتمامي لدروسي بسبب الفيسبوك افقدني اهتمام وإنشاد الأستاذة لي).

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

المجموع		البدائل				رقم العبارة	
النسب المئوية	التكرارات	لا	أحيانا	نعم			
%100	406	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
		%61.8	251	%19.7	80	%18.5	75

في هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين يهملون دروسهم بسبب الفيسبوك لم يفقدوا اهتمام وإشادة أساتذتهم لهم قد بلغت نسبة 61.8%، وهي نسبة تفوق بكثير نسبة الذين يهملون الدروس بسبب الفيسبوك ، ويفقدون اهتمام وإشادة الأساتذة لهم أحيانا ، وهي نسبة تقدر ب 19.7%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا ب نعم ، أي أنهم يفقدون اهتمام وإشادة الأساتذة لهم كونهم يهملون الدروس بسبب الفيسبوك وهذه النسبة قدرت ب 18.5%، كما نلاحظ تقارب كبير بين نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأحيانا والذين أجابوا ب نعم وهي على التوالي 19.7% و 18.5%

الجدول رقم (29) : يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة (21)

(التفكير الدائم بما هو جديد في أخبار الفيسبوك جعلني شاردا للذهن أثناء مراجعة الدروس).

المجموع		البدائل				رقم العبارة	
النسب المئوية	التكرارات	لا	أحيانا	نعم			
%100	406	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
		%58.9	239	%23.6	96	%17.5	71

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

في هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا أن التفكير الدائم بما هو جديد في أخبار الفيسبوك لا يجعلهم شاردي الذهن أثناء مراجعة الدروس قد قدرت بنسبة 58.9%، وهي نسبة تفوق نسبة أفراد العينة الذين تفكيرهم الدائم بما هو جديد في أخبار الفيسبوك أحيانا يجعلهم شاردي الذهن أثناء مراجعة الدروس وقدرت ب 23.6%، ثم تأتي بعدها نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب نعم، أي أن التفكير الدائم بما هو جديد في أخبار الفيسبوك يجعلهم شاردي الذهن أثناء مراجعة الدروس وقدرت ب 17.5% وهي اصغر نسبة في هذا الجدول مقارنة بالنسبة الموجودة .

الجدول رقم (30) : يمثل استجابات أفراد العينة على العبارة (22)

(لا أركز أثناء الامتحان بسبب السهر مع الفيسبوك).

المجموع		البداائل				رقم العبارة	
نوع		لا		أحيانا		نعم	
النسب المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
100%	406	66.3%	269	22.2%	90	11.6%	47

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين لا يتأثر تركيزهم في الامتحان بسبب السهر مع الفيسبوك قد قدرت بنسبة 66.3%، وهي تفوق نسبة الذين أحيانا لا يركزون أثناء الامتحان بسبب الفيسبوك، وقدرت ب 22.2%، ثم تليها نسبة الذين أجابوا ب نعم، أي أنهم لا يركزون أثناء الامتحان بسبب السهر مع الفيسبوك وقدرت ب 11.6%.

الفايسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الجدول رقم (31): يمثل المتوسطات الحسابية للمحور الرابع

(التحصيل الدراسي)

الدرجة	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
متوسطة	1.83	- أشعر بعدم رضا والدي على نتائج الدراسة بسبب استخدامي المتواصل للفايسبوك .	19
منخفضة	1.57	- إهمالي لدروسي بسبب الفايسبوك افقدني اهتمام وإشادة الأساتذة لي .	20
منخفضة	1.59	- التفكير الدائم بما هو جديد في أخبار الفايسبوك جعلني شارد الذهن أثناء مراجعة الدروس .	21
منخفضة	1.45	- لا أركز أثناء الامتحان بسبب السهر مع الفايسبوك	22
متوسطة	1.73	المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي قد جاء بدرجة متوسطة في العبارة (19) بمتوسط (1.83)، تليها العبارة (21)، ثم العبارة (20)، ثم العبارة (22) بدرجة منخفضة وقد جاءت على التوالي: (1.59)، (1.57)، (1.45).

أما المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع الذي يقيس التحصيل الدراسي، فقد جاء بدرجة متوسطة بمتوسط (1.73)، وهذا يعني انه توجد علاقة بين الفايسبوك والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ثانيا: تفسير النتائج

1- تفسير الفرضية الأولى :

(توجد علاقة بين الفايسبوك والتواصل الأسري لتلاميذ المرحلة الثانوية)

من خلال النتائج التي توصلت إليها الفرضية الأولى، يتضح أن الفايسبوك لم يكن سببا في تراجع العلاقات الأسرية للتلميذ، حيث أظهرت النتائج أنغلبية التلاميذ اتفقوا على أن الفايسبوك لم يكن سببا لابتعادهم عن أفراد أسرهم والتواصل مع أصدقاء الفايسبوك، كما أنهم لا يناقشون مشاكلهم مع الأصدقاء الافتراضيين بدلا من طرحها ومناقشتها مع أسرهم، فرغم الخدمات التي يقدمها الفايسبوك إلا أن تلاميذ

الفايسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

المرحلة الثانوية لايعتبرونه وسيلة، أو سببا لتفهم علاقاتهم العائلية وتغييبهم المعنوي عن بقية أفراد الأسرة.

كما أجاب الأغلبية أنهم عند وجود مشاكل في أسرهم لا يتفادونها ويركزون مع الفايسبوك، وهذا يعني أنهم عند حدوث مشكلة في العائلة يهتمون بها ويشاركون أفرادا لأسرة ما يحدث.

كما أجاب التلاميذ أنهم لا ينزلون في عالمهم، وبالتالي مدمجون في الأسرة، وأفراد العائلة لا يجهلون ما يدور في حياتهم.

وهذا ماجاء في دراسة (البرجي 2015) بعنوان " تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الأسرية "، حيث أظهرت نتيجة الدراسة وجود تأثيرات إيجابية لاستخدام المبحوثين من الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأصدقاء والأقارب .

وكما يتضح لنا أن الفايسبوك لايتسبب في تراجع العلاقات الأسرية بين الأبناء وأفراد عائلاتهم فلا بد أن هناك ما يؤثر على تلك العلاقة، مثل جماعة الرفاق حيث يقضون معهم أوقات الفراغ ويتواجدون معهم لفترة أطول، ويتأثرون بأفكارهمومعتقداتهم، خاصة وأنهم في سن المراهقة إذ تتغير نفسيا تهمومزاجهم.

إن الأسرة هي اللينة الأولى التي يتشكل منها المجتمع ويقوم على أساسها، وصالح المجتمعات يقوم على صلاح الأسر، و إليها توكل المهمة الأولى للتربية للأولياء، ولاشك أن التنشئة الحسنة تعود على الطفل بالنتائج الجيدة، وكلما كان أسلوب الأولياء فيه حوار وحسن المعاملة والتواصل كلما نشأ الأبناء على حب الاتصال المستمر مع العائلة، ولن تكون هناك فجوة في العائلة .

2-تفسير الفرضية الثانية :

(توجد علاقة بين الفايسبوك وضيق نطاق العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية) .

من خلال النتائج التي توصلت إليها الفرضية الثانية، يظهر أن الفايسبوك لم يتسبب في ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية للتلميذ .

حيث أظهرت النتائج أنأغلبية التلاميذ صداقاتهم عبر الفايسبوك ليست أكثر أهمية من أصدقاء الدراسة، وأنهم لايرتاحون أثناء تصفح الفايسبوك أكثر من راحتهم في حياتهم، كما أنهمأجابواأن استعمالهم للفايسبوك لا يريحهم أكثر من مجالسة أصدقائهم، أي أن تواجدهم مع أصدقائهم يشعروهم بالراحة.

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

كما أن هناك مجموعة من التلاميذ أجابت بأنهم لا يستمتعون بهدوء الفيسبوك أكثر من استمتاعهم بالحياة الاجتماعية الصافية، وأنهم لا يشعرون دائما بالراحة عند استعمالهم للفيسبوك أكثر من تواجدهم مع الآخرين، أي أن الفيسبوك لا يشعرهم بالراحة على حساب تواجدهم مع الآخرين .

وكما جاء في دراسة (سارة 2015) بعنوان " الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي، في الاستخدامات والاشباكات عبر الفيسبوك"، فقد أظهرت نتائج الدراسة عزلة الأطفال اجتماعيا، واتسامهم بالعدوانية، واكتساب سلوكيات غريبة عن مجتمعهم، وهذا عكس نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها.

وبما أن الفيسبوك لا يتسبب في ضيق نطاق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ومحيطهم الاجتماعي، وعلاقتهم مع أصدقائهم، فهذا يدل أن هناك أسبابا أدت إلى تفكك العلاقات الاجتماعية كغياب الوازع الديني الذي يقدر صلة الرحم التي تراجعت إلى حد بعيد، وتغير أسلوب التربية عند الأولياء، وإدخال طرق عصرية جديدة في هذا المجال مما يجعل لكل طريقتة في ترسيخ مبادئ التعامل مع الآخرين.

3- تفسير الفرضية الثالثة:

(توجد علاقة بين الفيسبوك وعدم المشاركة في النشاطات اللاصفية داخل المؤسسة التعليمية لتلاميذ المرحلة الثانوية) .

من خلال النتائج التي توصلت إليها الفرضية الثالثة، يتضح أن الفيسبوك ليس هو المتسبب في عدم مشاركة تلاميذ المرحلة الثانوية في النشاطات اللاصفية داخل المؤسسة التعليمية، حيث أظهرت النتائج أن عدم رضا الوالدين على نتائج أبنائهم الدراسية لا يعود لاستخدامهم المتواصل للفيسبوك و أن الذين أجابوا أن فقدانهم لاهتمام وإشادة الأستاذة بهم كونهم يهملون دروسهم لم يكن سببه الفيسبوك، أي أن إهمالهم لدروسهم ليس له علاقة بالفيسبوك .

كما أن النتائج توصلت إلى أن الذين لا يركزون أثناء الامتحان بسبب السهر مع الفيسبوك عددهم قليل، وعدم التركيز في الامتحان لا يعود للفيسبوك .

وهناك فئة أجابت بأن الشرود الدائم أثناء مراجعة الدروس ليس بسبب التذكير الدائم بما يستجد من أخبار الفيسبوك.

وهذا يعني أن هناك أسبابا أخرى وراء عدم مشاركة تلاميذ المرحلة في النشاطات اللاصفية، وقد تعود إلى نقص الحس الوطني لدى بعض التلاميذ مما يجعلهم لا يشاركون في الاحتفالات التي

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

تقيمها المدرسة لإحياء المناسبات الوطنية مثل ذكرى اندلاع الثورة، أو إحياء عيد الشجرة، ليتولد لدى التلاميذ الحس البيئي باحترام البيئة الطبيعية و الحرص عليها .

و إن إهمال التلاميذ لدروسهم قد يعود لعدم اهتمام الأولياء بهم كما يجب، و عدم توجيههم و نصحتهم، أو التأثير بالرفاق الذين لا يعيرون اهتمامهم للنشاطات الترفيهية و الرياضية و هواياتهم الإبداعية في أكثر من مجال، زيادة على كون التلاميذ يتأثرون ببعض البعض لأنهم يمضون ساعات طوال غالبا أكثر من الوقت الذي يقضونه مع عائلاتهم .

وكما جاء في دراسة (سلمان 2015) بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و مدى تأثيرها على الشباب"، حيث أظهرت نتيجة هذه الدراسة أن 37 % من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية مع وجود رغبة في التواصل لأجل دعم المنهاج الدراسي .

في حين توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى انه لا توجد علاقة بين الفيسبوك و عدم المشاركة في النشاطات اللاصفية لتلاميذ المرحلة الثانوية

4-تفسير الفرضية الرابعة:

(توجد علاقة بين الفيسبوك والتحصيل الدراسي)

من خلال النتائج التي توصلت إليها الفرضية الرابعة، تبين أن إجابات التلاميذ على المحور الرابع أظهرت أن تلاميذ المرحلة الثانوية يشعرون بعدم رضا أوليائهم على نتائجهم الدراسية وذلك يعود لاستخدامهم الفيسبوك، وأن عددا منهم ممن يهملون دروسهم بسبب الفيسبوك فقدوا اهتمام وإشادة الأساتذة بهم.

كما أن نسبة قليلة من التلاميذ الذين لا يركزون أثناء الامتحان، يعود سبب ذلك إلى السهر مع الفيسبوك، وهناك أيضا عددا من التلاميذ الذين يفكرون دائما بما يستجد من أخبار الفيسبوك مما جعلهم لا ينتبهون أثناء مراجعة الدروس في القسم مع الأساتذة، وتبدو عليهم علامات الشرود .

وهذا يوضح أن استعمال تلاميذ الثانوية للفيسبوك أثر على تحصيلهم الدراسي، وكان له نتائج سلبية مثل عدم تركيزهم، وشرودهم الذهني أثناء المراجعة، وإهمالهم للدروس بسبب السهر لساعات مع الفيسبوك

إن الفيسبوك وسيلة تواصل حديثة، و تعتبر بمثابة سلاح ذو حدين، فإذا تم حسن استغلالها، وترشيد استعمالها، وقام الأولياء بدورهم في مراقبة ومتابعة أطفالهم أثناء استعمالهم للفيسبوك، أكيد

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

سيعود عليهم بالفائدة، أما في حال تم إهمال الأطفال من طرف العائلة سيعود ذلك بالضرر على تحصيلهم الدراسي خاصة .

وهذا يتوافق وما جاء في دراسة (ارين كارينسكي 2010)، بعنوان " أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات " .

الفايسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الاستنتاج العام:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أن الفايسبوك ليس له علاقة بالتواصل الأسري لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث إنهم يتواصلون مع أفراد أسرهم، ويتشاركون مناقشة وحل مشاكلهم، وهذا ما يظهر من خلال المتوسط الحسابي العام لمحور التواصل الأسري بدرجة منخفضة .

كما تبين أن تلاميذ المرحلة الثانوية لا يتسبب لهم الفايسبوك في ضيق علاقاتهم الاجتماعية، حيث أنهم يرتاحون للجلوس مع أصدقائهم، ولا يشعرون بالراحة باستمرار مع تصفح الفايسبوك، أي أنهم يتعاملون مع الآخرين في محيطهم الاجتماعي، و يتعايشون بشكل طبيعي دون تقصير، و هذا ما يوضحه المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (الثاني)، فقد جاء بدرجة منخفضة، وفي المحور الثالث المتمثل في النشاطات اللاصفية، تبين أن عدم إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية على المشاركة في النشاطات اللاصفية التي تنظمها المؤسسة التعليمية ليس بسبب انعزالهم مع هواتفهم وتصفح الفايسبوك، وقد تكون هناك أسبابا أخرى غير الفايسبوك جعلت التلاميذ لا يساهمون في النشاطات اللاصفية، وجاء المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بدرجة منخفضة .

أما بالنسبة للمحور الرابع والأخير والمتمثل في التحصيل الدراسي، فقد تبين من خلاله أن الفايسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أن الاهتمام الزائد، والسهر مع الفايسبوك، وتتبع كل ما يستجد فيه من أخبار، وغيرها من الأسباب المتعلقة بهذا الجانب، أثرت على تحصيل التلاميذ، وقد جاء المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بدرجة متوسطة

الخاتمة

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

الخاتمة:

في هذه الدراسة الموسومة بوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم التطرق للإجابة على مجموعة من الأهداف المحددة في بدايتها، ثم إتباع المنهج الوصفي من أجل الكشف على أن استعمال تلاميذ المرحلة الثانوية للفيسبوك جعل عملية التواصل داخل الأسرة في تراجع مستمر، كأن يتجنب الطفل التجمعات العائلية، ولا يشارك أفراد أسرته النقاشات التي تخص المشاكل التي تحدث داخل العائلة، إذ ينزوي الطفل مع هاتفه ويتصفح الفيسبوك لمعرفة كل المستجدات.

وأيضاً معرفة ما إذا كان الفيسبوك قد أثر على العلاقات الاجتماعية للتلميذ في المرحلة الثانوية لهؤلاء المراهقين وكيف أن الفيسبوك يمنحهم الشعور بالمتعة عند تصفحه والراحة أكثر من تواجدهم مع أصدقائهم وأفراد المجتمع المحيطين بهم .

كما يتم التعرف على العلاقة بين الفيسبوك وعدم المشاركة في النشاطات اللاصفية، ومعرفة العلاقة بين استعمال التلاميذ للفيسبوك و بين تحصيلهم الدراسي .

إن الفيسبوك من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي سهلت للأفراد التواصل فيما بينهم، وتبادل المعلومات، والأفكار، والكتابات، والصور، وقد استعمل من طرف العديد من الفئات الاجتماعية خاصة المراهقين .

ومن خلال هذه الدراسة، يمكن القول إنه لا توجد علاقة بين الفيسبوك والتواصل الأسري لتلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا ما بينته الفرضية الأولى، كذلك بالنسبة للفرضية الثانية التي بينت أنه لا توجد علاقة بين الفيسبوك وضيق نطاق العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، ونفس النتيجة بالنسبة للفرضية الثالثة التي أظهرت أنه لا توجد علاقة بين الفيسبوك وعدم المشاركة في النشاطات اللاصفية داخل المؤسسة التعليمية لتلاميذ المرحلة الثانوية، على عكس الفرضية الرابعة التي بينت أنه توجد علاقة بين الفيسبوك والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

الفايسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

فائمة المراجع:

الكتب:

1. الجماعي، صلاح الدين احمد،(2010)، الإغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، ط-1، دار زهران للنشر والتوزيع .
2. خير يوناس، بوضبور عبد الحميد،(2008)، علم النفس وتكوين المعلمين، الجزائر، وزارة التربية الوطنية.
3. الشاذلي، عبد الحميد محمد، (2008)، الإغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي ط-1، دار أجيال لخدمات التسويق والنشر .
4. عبدالرزاق محمد الديلمي، 2010، الإعلام الجديد والإحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع عمان .
5. مصطفى، عليان رحي، ومحمد، غنيم عثمان،(2002)، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط-1، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
6. نسر ينحسونة،(بت) الإعلام الجديد، شبكة الألوكة.
7. وائل مبارك، وخضر فضلا الله، 2012، اثر الفاييسبوك على المجتمع، ب- ط، المكتبة الوطنية الخرطوم، السودان ، فهرسة المكتبة الوطنية.

رسائل الماجيستر والمذكرات :

- 1- (مذكرة ماستر)، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة .
- 2- أبو زايد، عايدة علي. (2016). استخدامات طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي وأثارها في المحافظة على القيم الثقافية (رسالة الماجستير) الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- 3- أبو منديل، وسام يوسف سليمان.(2017). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين (رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- 4- احمد، مضر عبد المنعم، (2016). اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق (رسالة ماجستير) جامعة الشرق الأوسط العراق .

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

5- بحاش، إسماعيل، وفايد، إسماعيل، (2018)، استخدام مواقع التواصل الأسري ودورها في

التفكك الأسري (مذكرة ماستر غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، المسيلة .

6- بركاتي، اميمة. (2020). إدمان وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالفشل الدراسي لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية (مذكرة ماستر غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، المسيلة .

7- دخان، أحلام، وحويديق، خديجة. (2017). الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة (مذكرة

ماستر)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي .

8- رضاهميس (د.ت)، الإعلام الجديد بين حرية التعبير وحماية الأمن الوطني، دراسة قانونية،

كلية الحقوق والعلوم السياسية، ورقلة.

9- زوقاغ، راضية. (2018). اثر الفيسبوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري (مذكرة

ماستر غير منشورة) جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي .

10- سعيد، محمود عودة عبد الله، (2017). الاغتراب الوظيفي وعلاقته بسلوك المواطنة

التنظيمية لدى العاملين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (رسالة ماجستير غير منشورة)

جامعة غزة، فلسطين.

11- سهام، ناصر. (2020). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الإقامة

الجامعية (مذكرة ماستر غير منشورة) جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي .

12- صفاء، يحيوي. (2011). الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند

الكفيف (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة وهران، الجزائر .

13- عباس، دانيال علي، (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (رسالة

ماجستير) جامعة دمشق، سوريا.

14- عبد الله الرشيد، ألاء محمد رشيد. (2014). استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي،

والتوتر والاشباع المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية (أطروحة ماجستير غير منشورة)

جامعة الأوسط.

15- عبد الله، (2008)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة (رسالة

ماجستير) جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

16- عبد المالك، خويلقة، ومحمد، حمادي، (2020). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في

تشكيل الرأي العام (مذكرة ماستر) جامعة زيان عاشور الجلفة .

17- عوض، رشا، أديب محمد. (2014)، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت (مذكرة ماستر)

جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي .

18- قنان، نصرية، (2016)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الإقامة

الجامعية

19- كباجة، سناء عادل. (2015). التغيير القيمي وعلاقته بهوية الذاتى والاعتراب النفسي لدى

طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة (رسالة ماجستير) الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

20- لواطى، مريم، وحمد وش، سعاد. (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره

على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي (مذكرة ماستر غير منشورة) جامعة محمد الصديق بن

يحي، جيجل.

21- مريم ناريماننومار، 2012، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقة

الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

22- نسرين، بن عبود. (2017). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري. (مذكرة

ماستر) جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي .

23- نسرين، سحارة، (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة (مذكرة

ماستر)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

المجلات:

1- خير يونس، بوصبورة عبد الحميد، (2008) ، علم النفس وتكوين المعلمين، الجازئر، وزارة التربية.

2- حسن، عمر جمال إبراهيم، (2021)، مواقع التواصل الاجتماعي المفهوم والأهمية .

3- حسي، عمر جمال إبراهيم، (2021)، مواقع التواصل الاجتماعي المفهوم والأهمية، مجلة كلية

الآداب، المجلد(52).

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

4- حواس، ايناس محمد المحمدي، (2020)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان لدى الشباب،

مجلة كلية التربية، المجلد(2).

5- خضر ساري، ياسر نعيم عبد الله حلمي، (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها

باغتراب الشباب الجامعي الفلسطيني، المجلد(45)، 4 .

6- خيرى، نورة، (2020)، أسس البحث العلمي، الاستبيان والدراسات السابقة انموذجا، مجلة

الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد(5)،

7- ربايعة، الهام، والصامدي، احمد. (2020)، مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطالبات

اللاجئات السوريات للمرحلة الثانوية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح

للأبحاث، المجلد (34)، 2019.

8- صبر، رنا ناصر، (2013)، اثر مصادر ضغوط العمل في مستوى الشعور بالاغتراب

الوظيفي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، المجلد (37).

9- صلاح الدين، نسري، ومحرم، محمد، إعادة قراءة لدور مفهوم الاغتراب ومحورياته في الفلسفة

المعاصرة مجلة الشعبة الفلسفية المعاصرة، المجلد (30).

10- الفقيه أحمد إبراهيم، (2015)، الحياة في العالم الافتراضي، مجلة العربي، 676، 210.

لوبيرماري، ترجمة عيدة حقي، (2015)، الانثرنات والكتاب الالكتروني، مجلة العربي،

(677).

11- ماهر أمينا المحاضرة "مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي".

المعاجم:

1- إشراف فرج عبد القادر طه، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط الأولى.

2- معجم علم النفس والتحليل النفسي.

بحوث قيد النشر:

الفيسبوك وأثره على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

1. هدومول، العنزي خالد الحميدي(قيد النشر)، الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة بالسعودية، مجلة بحوث ومقالات .

2. حدة، ذيب، (2021، أكتوبر، 13)، الاغتراب الديني عند فيوربا رخوأنثره على كارل

ماركس [ASJP HTTPS// WWW .asjp .crist .dz](https://www.asjp.crist.dz)

3. رنان، عامر، وزورقي صديق، (2019، جوان، 29)، اثر إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

على قلق المناقشة لدى بعض لاعبي القسم المحترف الثاني. DSPACE.

[HTTPS//DSPACE. UNIV. Djelfa .dz](https://dspace.univ.djelfa.dz)

4. سيبوكر إسماعيل، ونجاحي، نجلاء. (2018، جوان، 1)، أهمية المنهج الوصفي للبحث في

العلوم الإنسانية . ASJP

[HTTPS// WWW .asjp .crist .dz](https://www.asjp.crist.dz)

الملاحق

ملحق رقم (01):

قائمة الأساتذة المحكمين

الفيسبوك وأثره على الإغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية للدراسة

قائمة الأساتذة المحكمين

الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
أستاذ محاضر أ	د. هاين ياسين
أستاذ محاضر أ	د. بشتة حنان
أستاذ محاضر أ	د. براجل إيمان

ملحق رقم (02): الإستمارة في صورتها النهائية

جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تاسوست – جيجل –

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص – إرشاد
وتوجيه – نرجوا منكم الإجابة على هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام
الاختيار الذي يعبر عن رأيكم، علماً أن هذه المعلومات تبقى سرية ضمن
أهداف البحث العلمي .

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى
التخصص : علمي أدبي

السنة الجامعية : 2021 / 2022

رقم العبارة	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	- أثناء التجمعات الأسرية أجد نفسي أستخدم الفايسبوك للتواصل مع أصدقائي أكثر من حديثي مع أفراد أسرتي .			
2	- ألجأ إلى مناقشة مشاكلي على منصة الفايسبوك أكثر مما أفعله مع أفراد أسرتي .			
3	- أعبر عن أفكاري بحرية عبر الفايسبوك أكثر مما أفعله مع أفراد أسرتي.			
4	- أشعر بانتماء نفسي لعالم الفايسبوك أكثر مما أشعر به داخل أسرتي .			
5	- عند وجود مشاكل في أسرتي أفضل تفاديها والتركيز على الفايسبوك .			
6	- إنعزالي الدائم مع هاتفي جعل أفراد أسرتي لا يعرفون أبسط الأمور عني.			
7	- صداقاتي عبر الفايسبوك أكثر أهمية من أصدقاء الدراسة .			
8	- أشعر بالراحة عند استعمال الفايسبوك أكثر من تواجدي مع الآخرين .			
9	- أجد نفسي مرتاحا أثناء تصفح الفايسبوك أكثر من مجالسة أصدقائي .			
10	- أجد راحتي في العالم الافتراضي عبر الفايسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية .			
11	- أستمتع بالهدوء عند تصفح الفايسبوك أكثر من الحياة الاجتماعية الصاخبة.			
12	- لا تثيرني المشاركة في الاحتفالات الوطنية (عيد الشجرة، أول نوفمبر...)، بقدر ما يريحني الانزواء مع هاتفي وتصفح الفايسبوك .			
13	- أختلق أعذارا لتجنب مشاركة زملائي في العناية بالمحيط المدرسي، (كترتيب الأقسام وغيرها)، من أجل الاستئناس بوقتي على الفايسبوك .			
14	- الاستعمال المتكرر للفايسبوك جعلني أبتعد كليا عن النشاطات التي تقيمها مدرستي .			

			15	- يشعري الانفراد بنفسي وتصفح أخبار الفايسبوك بالارتياح أكثر من المشاركة في النشاطات الرياضية مع زملائي .
			16	- أجد نفسي أضيع الوقت المخصص لمراجعة الدروس في تصفح الفايسبوك .
			17	- أميل لنسيان أداء واجباتي الدراسية عند ولوجي إلى حسابي على الفايسبوك .
			18	- تناقصت رغبتني في الدراسة بسبب إنجذاني لعالم الفايسبوك .
			19	- أشعر بعدم رضى والدي على نتائجي الدراسية بسبب استخدامي المتواصل للفايسبوك .
			20	- إهمالي لدروسي بسبب الفايسبوك افقدني إهتمام وإشادة الأساتذة لي .
			21	- التفكير الدائم بما هو جديد في أخبار الفايسبوك جعلني شاردا للذهن أثناء مراجعة الدروس .
			22	- لا أركز أثناء الامتحان بسبب السهر مع الفايسبوك .

ملحق رقم (03):

مخرجات SPSS

Fréquences

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	185	45,6	45,6	45,6
	أنثى	221	54,4	54,4	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	344	84,7	84,7	84,7
	أدبي	62	15,3	15,3	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

A_01

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	170	41,9	41,9	41,9
	أحيانا	165	40,6	40,6	82,5
	نعم	71	17,5	17,5	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

A_02

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	320	78,8	78,8	78,8
	أحيانا	46	11,3	11,3	90,1
	نعم	40	9,9	9,9	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

A_03

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	257	63,3	63,3	63,3
	أحيانا	79	19,5	19,5	82,8
	نعم	70	17,2	17,2	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

A_04

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	307	75,6	75,6	75,6
	أحيانا	63	15,5	15,5	91,1
	نعم	36	8,9	8,9	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

A_05

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	277	68,2	68,2	68,2
	أحيانا	77	19,0	19,0	87,2
	نعم	52	12,8	12,8	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

A_06

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	271	66,7	66,7	66,7
	أحيانا	70	17,2	17,2	84,0
	نعم	65	16,0	16,0	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

B_07

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	277	68,2	68,2	68,2
	أحيانا	72	17,7	17,7	86,0
	نعم	57	14,0	14,0	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

B_08

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	217	53,4	53,4	53,4
	أحيانا	104	25,6	25,6	79,1
	نعم	85	20,9	20,9	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

B_09

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	268	66,0	66,0	66,0
	أحيانا	81	20,0	20,0	86,0
	نعم	57	14,0	14,0	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

C_10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	248	61,1	61,1	61,1
	أحيانا	89	21,9	21,9	83,0
	نعم	69	17,0	17,0	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

C_11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	162	39,9	39,9	39,9
	أحيانا	103	25,4	25,4	65,3
	نعم	141	34,7	34,7	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

C_12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	231	56,9	56,9	56,9
	أحيانا	78	19,2	19,2	76,1
	نعم	97	23,9	23,9	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

C_13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	306	75,4	75,4	75,4
	أحيانا	52	12,8	12,8	88,2
	نعم	48	11,8	11,8	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

C_14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	246	60,6	60,6	60,6
	أحيانا	78	19,2	19,2	79,8
	نعم	82	20,2	20,2	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

C_15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	268	66,0	66,0	66,0
	أحيانا	77	19,0	19,0	85,0
	نعم	61	15,0	15,0	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

D_16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	138	34,0	34,0	34,0
	أحيانا	123	30,3	30,3	64,3
	نعم	145	35,7	35,7	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

D_17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	156	38,4	38,4	38,4
	أحيانا	112	27,6	27,6	66,0
	نعم	138	34,0	34,0	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

D_18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	207	51,0	51,0	51,0
	أحيانا	88	21,7	21,7	72,7
	نعم	111	27,3	27,3	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

D_19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	191	47,0	47,0	47,0
	أحيانا	91	22,4	22,4	69,5
	نعم	124	30,5	30,5	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

D_20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	251	61,8	61,8	61,8
	أحيانا	80	19,7	19,7	81,5
	نعم	75	18,5	18,5	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

D_21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	239	58,9	58,9	58,9
	أحيانا	96	23,6	23,6	82,5
	نعم	71	17,5	17,5	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

D_22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	269	66,3	66,3	66,3
	أحيانا	90	22,2	22,2	88,4
	نعم	47	11,6	11,6	100,0
	Total	406	100,0	100,0	

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	406	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	406	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,732	6

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	406	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	406	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,646	3

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	406	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	406	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,724	6

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	406	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	406	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,842	7

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	406	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	406	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,885	22

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الجنس	406	1,54	,499
التخصص	406	1,15	,360
A_01	406	1,76	,732
A_02	406	1,31	,642
A_03	406	1,54	,771
A_04	406	1,33	,633
A_05	406	1,45	,710
A_06	406	1,49	,756
B_07	406	1,46	,728
B_08	406	1,67	,800
B_09	406	1,48	,729
C_10	406	1,56	,767
C_11	406	1,95	,863
C_12	406	1,67	,837
C_13	406	1,36	,685
C_14	406	1,60	,804
C_15	406	1,49	,743
D_16	406	2,02	,836
D_17	406	1,96	,851
D_18	406	1,76	,854
D_19	406	1,83	,866
D_20	406	1,57	,785
D_21	406	1,59	,771
D_22	406	1,45	,693
المحور الأول	406	1,4795	,46377
المحور الثاني	406	1,5378	,57623
المحور الثالث	406	1,6047	,50937
المحور الرابع	406	1,7396	,58075
الكلية	406	1,6043	,41572
N valide (liste)	406		